

دراسات تطوير القطاع المالي

دليل مصطلحات التمويل الإسلامي Islamic Finance Glossary

أيمن صالح جمال قاسم د. عبدالكريم قندوز غسان أبو مويس د. نوران يوسف



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

دليل مصطلحات التمويل الإسلامي Islamic Finance Glossary

إعداد:

أيمن صالح جمال قاسم د. عبد الكريم قندوز غسان أبو موسى د. نوران يوسف

صندوق النقد العربي

مارس 2022

المحتويات

General Terms	المصطلحات العامة	4
Financial Markets	الأسواق المالية	27
Islamic Solidarity	التكافل الإسلامي	36
Islamic Banking	الصيرفة الإسلامية	47
Waqf (Endowment)	الوقف	69
List of References	المصادر و المراجع	74

مقدمة الدليل

يعتبر التمويل الإسلامي قطاع حديث نسبياً إذا ما قورن بالتمويل التقليدي، وإن كانت بعض مصطلحات التمويل الإسلامي (خاصة ما تتعلق منها بالعقود) تعود إلى قرون ماضية طويلة، غير أن تغييرات كثيرة حصلت في التطبيقات والممارسات العملية، بشكل خاص مع التحول إلى الشكل المؤسسي المنظم لتلك العقود، فصار عقد الشراكة بمعناه الفقهي مثلاً يختلف عن عقد الشراكة المعروف اليوم. كما اختلفت الكثير من العقود وظهرت لها أشكال فرعية وتطبيقات كثيرة، جعلت من الصعب التمييز بينها من لفظها العام. كذلك أن بعض المصطلحات قد وجدت في الصناعة المالية التقليدية بمعاني تختلف تماماً عن معناها في التمويل الإسلامي، ومنها على سبيل المثال المضاربة، حيث يختلف معناها في التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي إختلافاً كبيراً.

ولأن المصطلح وعاء المضمون، والمصطلح الدقيق بإمكانه حمل رسالة المعنى والمضمون، فإن تخصيص الجهود نحو تعريف المصطلحات أولاً ثم توحيدها، يعتبر خطوة مهمة وأساسية للإنتقال بالصناعة المالية الإسلامية إلى مستوى أفضل على المستويين العلمي والتطبيقي.

في هذا السياق، ومع تزايد الاهتمام بالمعاملات المالية الإسلامية في الكثير من دول العالم، وفي إطار إهتمام صندوق النقد العربي بتطوير قطاع التمويل الإسلامي في خضم جهود تعزيز الشمول المالي، فقد تم تشكيل فريق عمل مكون من مجموعة من المختصين في مجالات القطاع المالي والتمويل الإسلامي، لغرض إعداد دليل لمصطلحات التمويل الإسلامي. إتمدت منهجية فريق العمل على التالي:

- تقسيم المصطلحات إلى أبواب متجانسة شملت: المصطلحات العامة، وأسواق المال، وقطاع التكافل، والقطاع المصرفي، ومجال الوقف.
- تم استخدام المصطلح باللغة العربية وما يقابله باللغة الإنكليزية. وفي حال كون المصطلح له أكثر من مصطلح إنكليزي مقابل، فقد تم ذكرها كلها.
- الاختصار قدر المستطاع في التعريف دونما إطالة ولا إخلال، بحيث يمكن فهم المعنى الكامل للمصطلح. ويمكن لمن شاء التوسع، الرجوع للمصادر المتخصصة، إذ تم تضمين الدليل بقائمة المصادر التي تم الاستعانة بها.

إنطلاقاً مما تقدم، يأمل الصندوق أن يساهم الدليل في تعزيز التوعية بمصطلحات التمويل الإسلامي. كما يتطلع الصندوق أن يتم إنجاز إصدارات أخرى، تحوي المزيد من المصطلحات المتخصصة، وربما التوسع لتشمل مجالات غير الأبواب الخمسة المذكورة أعلاه. ولأن أي عمل لا يمكن أن يكون كاملاً، نرحب بإستلام ملاحظات، أو مقترحات، أو تصحيحات، أو إضافات على هذه النسخة.

أولاً: المصطلحات العامة

تطور قطاع التمويل الإسلامي في العقود الأربعة الأخيرة بشكل ملحوظ، وأخذ اهتمام متزايداً على المستويين العلمي والتطبيقي. ورغم أن مصطلحات التمويل الإسلامي الأساسية قد تبدو محدودة، إلا أن توسع الصناعة ونموها أدى إلى ظهور مصطلحات مستحدثة نتيجة التطبيقات الجديدة والمبتكرة سواء للعقود أو للمؤسسات والممارسات، ولأن علم التمويل الإسلامي هو نظير علم التمويل التقليدي، غير أنه يتميز عنه بتوافقه مع ضوابط الشريعة الإسلامية، وليس بالضرورة أن يقابل كل مصطلح من مصطلحات التمويل التقليدي مصطلح نظير في التمويل الإسلامي. لذلك تبرز الحاجة للتمييز بين هذه المصطلحات والتعرف عليها بشكل دقيق ومفصل.

يستعرض هذا الجزء من الدليل أهم المصطلحات العامة التي تشترك فيها قطاعات التمويل الإسلامي المتخصصة.

General Terms

المصطلحات العامة

<p>الإجارة Leasing</p> <p>عقد يتم لتأجير/استئجار منفعة موجودات محددة لمدة متفق عليها مقابل أجره محددة. وقد يسبقه وعد ملزم من أحد الطرفين، وأما عقد الإجارة فهو ملزم للطرفين.¹²</p>
<p>الإجارة الموصوفة في الذمة Future Lease</p> <p>عقد يؤجر فيه المؤجر منفعة أصل موصوف في الذمة يسلمه المؤجر للمستأجر لاستيفاء المنفعة في وقت محدد في المستقبل. ويمكن أن تكون المنفعة (منفعة عين) أو (منفعة خدمة).¹²</p>
<p>إحياء المَوَات Possession via revitalization</p> <p>الأرض الموات هي التي لا مالك لها من الأدميين ولا ينتفع بها أحد. والإحياء هو إصلاح الأرض الموات بالبناء، أو الغرس، أو اشتقاق نهر، أو استخراج عين، أو حفر بئر، أو غيره مما يتقرر به الإحياء.¹⁸</p>
<p>أخطار عدم الالتزام بأحكام الشريعة ومبادئها Sharī'ah non-Compliance Risk</p> <p>هي نوع من المخاطر التشغيلية ناتجة عن عدم التزام المؤسسة بأحكام الشريعة ومبادئها في منتجاتها وخدماتها.¹²</p>
<p>الاستحفاظات Preservation contracts</p> <p>العقود التي يكون الغرض منها حفظ المال، مثل: الوديعة والحراسة.¹⁹</p>

الاستصناع

Manufacturing Sale – Istisna`

بيع موجود محدد المواصفات يلتزم البائع بتصنيعه/إنشائه بمواد من عنده، وتسليمه في موعد معين مقابل ثمن محدد يدفع دفعة واحدة أو على أقساط معلومة.¹²

الاستصناع المواز

Parallel Manufacturing Sale – Parallel Istisna`

عقد يتم بين المؤسسة المالية بصفة كونها بائعاً، وبين صانع آخر يتولى صنع الشيء بمواصفات مشابهة للمصنوع المتفق عليه في العقد الأول، بصفة كون المؤسسة المالية مستصنعة من الباطن، ويتولى صنع الشيء بمقتضى الاستصناع الموازي، دون أن يكون هناك أي ارتباط بين العقدین، فلا توجد علاقة حقوقية أو مالية بين المشتري النهائي الفعلي وبين الصانع البائع الفعلي.²³

الإقالة

Dismissal

رفع العقد وإلغاء حكمه وآثاره بتراضي الطرفين، ومحلّ الإقالة هي العقود اللازمة من الطرفين ممّا يقبل الفسخ بالخيار؛ لأنّ هذه العقود لا يمكن فسخها إلا بإرادة الطرفين واتّفاق المتعاقدين، وعلى ذلك فإنّ الإقالة تصحّ في عقود البيع والمضاربة، والإجارة والرهن (للرهن) والسلم. ولا تصحّ الإقالة في العقود غير اللازمة كالإعارة والوصيّة، والجعل.¹⁸

الأمانة (بيع)

Trust

نوع من البيوع يحدد فيها الثمن بمثل رأس المال أو أزيد أو أنقص. وسميت ببيع الأمانة لأنه يؤمن فيها البائع في إخباره برأس المال، وهي ثلاثة أنواع: بيع المرابحة، وبيع التولية، وبيع الوضعية.¹⁹

البيع

Sale

مقابلة مال بمال على وجه مخصوص.¹⁶ أو مبادلة مال ولو في النمة أو منفعة بمثل أحدهما على التأبید غير ربا وقرض.¹⁷

بيع الاسترجار
Gradual Sale

عقد بيع يحصل فيه المشتري على السلع تدريجيًا دون اتفاق على الثمن أو تسليم شيء منه غالب وتتم المحاسبة على أثمانها بعد استهلاكها لاحقًا، ويشبه عقد التوريد.¹²

البيع بثمن أجل (البيع الآجل- البيع المؤجل)
Deferred Payment Sale

هو أن يتم تسليم السلعة في الحال مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت معلوم، سواء كان التأجيل للثمن كله أو لجزء منه، وعادة ما يتم سداد الجزء المؤجل من الثمن على دفعات أو أقساط، فإذا تم سداد القيمة مرة واحدة في نهاية المدة المتفق عليها مع انتقال الملكية في البداية فهو بيع أجل، وإذا تم سداد الثمن على دفعات من بداية تسلم الشيء المباع مع انتقال الملكية في نهاية فترة السداد فهو (البيع بالتقسيط).¹⁸

بيع الحال
Instant Sale – Spot Sale

هو البيع الذي يتم فيه دفع الثمن وتسليم السلعة حالاً دون تأجيل.¹⁹

بيع الكالئ بالكالئ (بيع الدين بالدين)
Forward Sale/ The Exchange of a Delayed Counter Value for another Delayed Counter Value

من أنواع البيوع التي تنوعت فيها التفسيرات واختلفت، وهو بيع النسبيّة بالنسيئة أو الدين المؤخر بالدين المؤخر، وبمعنى آخر: هو بيع الدين بالدين. وله خمسة أشكال: (أ) بيع دين مؤخر لم يكن ثابتاً في الذمة بدين مؤخر كذلك، (ب) بيع دين مؤخر سابق التقرر في الذمة للمدين بما يصير ديناً مؤجلاً من غير جنسه، (ج) بيع دين مؤخر سابق التقرر في الذمة للمدين إلى أجل آخر بزيادة عليه، (د) بيع دين مؤخر سابق التقرر في الذمة لغير المدين بثمن موصوف في الذمة مؤجل، (هـ) بيع مؤخر سابق التقرر في الذمة بدين مماثل من جنسه أو من غير جنسه لشخص آخر على نفس المدين.³⁰

<p>البيع المطلق Absolute Sale / Sale</p> <p>مبادلة العين بالنقد وهو أشهر البيوع، ويتيح للإنسان المبادلة بنقوده على كل ما يحتاج إليه من الأعيان.¹⁹</p>
<p>التخارج Takharuj</p> <p>يعني بيع صاحب حساب المضاربة لحصته الشائعة في موجودات وعاء المضاربة والوعاء العام وفي احتياطي معدل الأرباح واحتياطي مخاطر الاستثمار، وغيرها، وما يحصل عليه صاحب حساب المضاربة عند التخارج هو مقابل التخارج.¹</p>
<p>التبرع (عقد) Compassion Charity</p> <p>عقود يجري فيها التملك دون مقابل وتقوم على أساس المنحة والمعونة من أحد الطرفين للآخر كالهبة، والإعارة.¹⁹</p>
<p>التوثيقات Authentication contracts</p> <p>عقود تهدف إلى توثيق حقوق المدينين وضمان وصولها إليهم كعقد الكفالة والحوالة.¹⁹</p>
<p>التمويل الإسلامي (المالية الإسلامية) Islamic Finance</p> <p>التمويل الإسلامي بمعناه الواسع هو تقديم ثروة عينية أو نقدية سواء كان قصد الممول الاسترباح أو التبرع والارتفاق، مع الالتزام بالضوابط الشرعية التي تحكم المعاملات المالية.¹⁹</p>

التورق

Cash financing (Tawarruq) – Commodity Murabaha

شراء سلعة بثمن أجل مساومة أو مرابحة ثم بيعها إلى غير من اشترت منه للحصول على النقد بثمن حال. ويختلف عن بيع العينة حيث أن العينة هي شراء سلعة بثمن أجل وبيعها إلى من اشترت منه بثمن أقل.⁵

التورق المعكوس (المرابحة العكسية)

Reverse Cash financing – Reverse Tawarruq

يسمى أيضاً بالمرابحة العكسية، وفيها يوكل العميل (المودع) البنك في شراء سلعة معينة، ويسلم العميل البنك الثمن نقداً، ثم يقوم البنك بشراء هذه السلعة من العميل بثمن مؤجل وبيعها بتم الاتفاق عليه مع العميل.⁷

ثمن الاستصناع
Capital / Price

المال الذي يدفعه المستصنع نظير المطلوب صنعه، وهو قيمة المادة الأولية مع عمل الصانع.¹⁹

الحوالة
Assignment

نقل دين مالي من ذمة إلى ذمة أخرى. والدين يدخل فيه جميع الحقوق المالية الثابتة في الذمة من قرض، أو مهر مؤجل، أو ثمن سلعة مؤجل، أو أجره مؤجل، أو غير ذلك.²²

الدين
Debt

هو ما يثبت في الذمة كمقدار من المال في ذمة رجل.¹⁹

<p>الزكاة Zakat</p> <p>فريضة مالية تدفع لمصارفها المحددة والمفروضة شرعاً على من لديهم مال بلغ النصاب وحال عليه الحال.¹²</p>
<p>رأس مال السلم Salam Capital</p> <p>سعر السلعة التي تكون محلاً لعقد السلم.²²</p>
<p>الربا Usury / Riba</p> <p>الربا يتناول أمرين في الجملة: (أ) ربا الجاهلية (ربا القرض): وهو الزيادة في الدين مقابل التأجيل، سواء اشترطت عند حلول الأجل، أو في بداية الأجل، (ب) ربا البيوع، وهو بدوره نوعان: ربا الفضل و ربا النسيئة.¹⁹</p>
<p>ربا الفضل Riba Al Fadl / Excess compensation</p> <p>الزيادة في أحد البديلين الربويين المتفقين جنساً.¹⁹</p>
<p>ربا القرض (ربا الجاهلية) Usury/ Riba Al Jahiliya</p> <p>الزيادة في الدين مقابل التأجيل، سواء اشترطت عند حلول الأجل، أو في بداية الأجل.¹⁹</p>

ربا النسيئة

Riba Al Nasiah

تأخير القبض في أحد البدلين الربويين المتفقين في علة الربا، وليس أحدهما نقداً.¹⁹

الصانع

Producer (Sani)

في عقد الاستصناع، هو من يقوم بتحضير المادة الأولية، ويتولى العمل، إذا باشر الصنع بنفسه هو أو من يقوم مقامه كالصانع الذي يعمل عنده.¹⁹

صرف

Exchange

بيع الأثمان بعضها ببعض.²⁵ ويعرف بأنه بيع النقد بالنقد جنساً بجنس أو بغير جنس، أي بيع الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، وكذلك بيع أحدهما بالآخر.¹⁹ وإنما يسمى صرفاً: لوجوب دفع ما في يد كل واحد من المتعاقدين إلى صاحبه في المجلس، وشروطه أربعة: (1) التقابض قبل الافتراق بالأبدان بين المتعاقدين منعا من الوقوع في ربا النسيئة. (2) التماثل عند اتحاد الجنس: إذا بيع الجنس بالجنس كفضة بفضة أو ذهب بذهب فلا بد فيه من التماثل أي التساوي في الوزن والمقدار دون النظر إلى الجودة والصياغة. (3) أن يكون العقد باتاً وألا يكون فيه خيار الشرط لأن القبض في هذا العقد شرط وخيار الشرط يمنع ثبوت الملك أو تمامه. (4) الانجاز في العقد وألا يكون فيه أجل، لأن قبض البدلين مستحق قبل الافتراق والأجل يؤخر القبض، فإذا اختل شرط من هذه الشروط فسد الصرف.²⁶

الصدقة

Charity

هي الإحسان إلى الناس المحاييج الضعفاء، الذين لا كسب لهم ولا كاسب، يعطون من فضول الأموال طاعة لله، وإحساناً إلى خلقه.¹⁹

العربون

Down Payment

أن يشتري الشخص شيئاً أو يستأجره، ويدفع جزءاً من قيمته مقدماً عند التعاقد، على أنه إذا التزم بالعقد وقام بدفع باقي ثمن الشيء، يحتسب ما دفعه مقدماً جزءاً من القيمة، وإذا لم يحم بالتزامه بتسديد بقية الثمن، فإن جزءاً مما دفعه يكون للبائع أو المؤجر، ذلك لأنه لم يف بالتزامه بعقد الشراء.¹⁸

عقد أصلي

Original Contract

كل عقد يكون مستقلاً وجوده غير مرتبط بأمر آخر على سبيل التبعية له في الوجود والزوال، وذلك كالبيع والإجارة والإيداع.¹⁹

عقد الأمانة

Trust

العقود التي يكون المال المقبوض في تنفيذها أمانة في يد قابضه لحساب صاحبه، فلا يسأل عما يصيبها من تغير إلا إذا تعدى عليها، أو قصر في حفظها، مثل عقد الإجارة، والوديعة، والشركة.¹⁹

العقد التبعية

Affiliate contract

كل عقد يكون تابعاً لحق آخر ومرتبباً به في وجوده وزواله، وذلك كالرهن والكفالة. فالرهن والكفالة كلاهما توثيق لغيره، فلا ينعقدان ابتداءً إذا لم يكن في مقابلها حق آخر ثابت أو متوقع.¹⁹

<p>عقد الضمان Guarantee contract</p> <p>العقود التي يعد المال المنتقل بناء على تنفيذها من يد إلى يد مضموناً على الطرف القابض له، فما يصيبه من تغير يكون على حساب مسؤوليته مثل: عقود البيع، والصلح، والقرض، والقسمة.¹⁹</p>
<p>العقد غير الملزم Non-binding Contract</p> <p>عقود غير ملزمة أصلاً بحق الطرفين، ويملك كل منهما فيها حق الرجوع والالغاء، كالإيداع، والإعارة، والوكالة.¹⁹</p>
<p>العقد غير المالي Non-Financial Contract</p> <p>عقد وقع على عمل معيّن دون مقابل كالوكالة والكفالة والوصاية، أو الكفّ عن عمل معيّن كعقد الهدنة بين المسلمين وأهل الحرب، فهو عقد غير ماليّ من الطرفين.¹⁹</p>
<p>العقد غير المسمى Non-nominated contract</p> <p>العقود التي لم يصطلح التشريع على إطلاق اسم خاص عليها ولم ينظمها ولم يبيّن أحكامها، لأنها لم تكن موجودة في بداية التشريع أو عند وضع القانون. هذه العقود متجددة متنوعة وهي مرتبطة بحاجة العاقدين إلى تحقيق غايات متفق عليها ومن أمثلة العقود غير المسماة في الفقه، عقد الاجارتين، والمضايقة، والتحكير.¹⁹</p>
<p>العقد غير المؤقت Non-Limited term contract</p> <p>العقود التي لا تقبل التأقيت مثل عقد البيع، والوقف. والعقد إذا كان لا يقبل التأقيت فإنه متى أقت بطل.¹⁹</p>

<p>العقد المالي Financial Contract</p> <p>العقد الذي يكون موضوعه عين من الأعيان أو منفعة من المنافع، وبذلك فهو قسمان: عقد مالي حقيقة وعقد مالي حكماً.¹⁹</p>
<p>العقد المسمى Named contract</p> <p>عقود أقر التشريع لها اسماً خاصاً يدل على موضوعها الخاص وأحكامها الأصلية التي تترتب على انعقادها كعقد البيع، والهبة، والإجارة، والشركة.¹⁹</p>
<p>العقد المضاف إلى المستقبل Added to the future contract</p> <p>عقود يرتبط تنفيذها بشيء مستقبلي كأن يوصي بثلاث ماله بعد وفاته لجمعية رعاية اليتيم.¹⁹</p>
<p>العقد المعلق Pending contract</p> <p>عقود يترتب وجودها وانعقادها على حدوث أمر في المستقبل، كأن يتفق على كفالة الدين إن أفلس المدين.¹⁹</p>
<p>عقد مؤقت Limited term contract</p> <p>كلّ عقد كانت المدّة ركناً فيه لا يكون إلّا مؤقتاً، كالإجارة والمساقاة والهدنة، وكلّ عقد لا يكون كذلك لا يكون إلّا مطلقاً، وقد يعرض له التأقيت حيث لا ينافيه، كالفراض (المضاربة) يذكر فيه مدّة.¹⁹</p>

<p>العقد الناجز Immediate Contract</p> <p>تسمى عقود ناجزة أو منجزة وهي العقود التي تترتب أحكامها عليها في الحال كعقود البيع والشراء، فلا يصلح فيه التأجيل أو التعليق على المستقبل.¹⁹</p>
<p>عقود المعاوضات Netting contracts</p> <p>عقود تقوم على أساس إنشاء واجبات متقابلة بين المتعاقدين يأخذ فيها كلا الطرفين مقابلًا كما في البيوع والإيجارات¹⁹</p>
<p>العين / الأصل Asset</p> <p>هي الشيء المعين المشخص، كالسيارة أو الأرض.¹⁹</p>
<p>بيع العينة والعينة العكسية Al-Inah (buy back sale)</p> <p>بيع سلعة بثمن حال ثم شراؤها بثمن مؤجل أكثر منه. والعينة العكسية بيع سلعة بثمن مؤجل ثم شراؤها نقدًا بثمن أقل من الثمن المؤجل.¹⁹</p>
<p>الغبين Deception</p> <p>ضرر يلحق الفرد في عقد التزام محدد لخداعه في البيع والشراء، والسبب فيه عدم خبرة البائع أو المشتري، بحيث يخرج العقد عن حدود التعامل المثلي المعتاد في العرف التجاري السائد، يرجع في تحديده للعرف ولأهل الخبرة. ولا تخلو أي معاملة من غبن يسير، وهو غير مؤثر في صحة العقد، غير أن الغبن الكبير (الفاحش) يمكن أن يؤدي إلى فسخ العقد أو إبطاله.³¹</p>

الغرر
Uncertainty

هو ما يكون مستور العاقبة، أو هو ما تردد بين الحصول والفوات أو ما طُويت معرفته وجُهلت عينه (المجهول العاقبة).¹⁷

فسخ العقد
Dissolution of a Contract

حلّ ارتباط العقد ورفع حكمه بالإرادة، ويكون في العقود غير الأُلزامة بطبيعتها (كالوكالة الوديعة والشركة ونحوها) فهذه العقود يمكن إنهاؤها بالفسخ مع مراعاة عدم الضرر، وكذا العقود الأُلزامة كعقد البيع والإجارة وغيرهما إذا كان فيها خيار لكلّ من الطرفين أو أحدهما، فتفسخ بإرادة من له الخيار.¹⁸

فقه المعاملات
Transactional Jurisprudence

معرفة الأحكام الشرعية العملية المتعلقة بالمعاملات المالية والأسرة والقضاء، والجنايات، والعقود، وغيرها.¹⁹

قلب الدين
Overtun Debt

المعنى الأول: تأخير الدين الذي حلّ أجله عن المدين سواءً كان بدل قرضٍ أو ثمن مبيع بالنسيئة أو غير ذلك بزيادة على الحق مقابل الأجل الجديد الممنوح للمدين.
المعنى الثاني: تأخير الدين الذي حلّ أجله عن المدين مقابل زيادة في مقداره يتوصل الدائن إليها من خلال معاملة غير مقصودة لذاتها يتحيل بها لبلوغ ذلك الغرض.³

القرض
Loan

هو تملك مال مثلي لمن يلزمه رد مثله، وينعقد القرض بالإيجاب والقبول بلفظ القرض والسلف، وبكل ما يؤدي معناهما من قول أو فعل.⁵

<p>الكفالة (الضامن) Contract of Guarantee</p> <p>ضم ذمة الكفيل إلى ذمة المكفول في الالتزام بالدين فيثبت في ذمتها جميعاً.¹²</p>
<p>الكفيل (الضامن) Surety (Guarantor)</p> <p>أحد أركان عقد الكفالة، وهو الضامن الذي يلتزم بأداء الحق في حال تعثر المكفول.²⁵</p>
<p>مال Asset/ Property</p> <p>أي حق ذو قيمة مالية، وهذا الحق قد يكون عينياً أو شخصياً أو حقاً من الحقوق الأدبية أو الفنية أو الصناعية. وفي الشرع الإسلامي يعرف المال على أنه: كل عينٍ مباحة النفع أو كل ما أبيع نفعه إلا ما استثناه الشارع.¹⁹</p>
<p>مال مثلي Fungible</p> <p>ماله مثل أو نظير في الأسواق من غير تفاوتٍ في أجزائه. والأموال المثلية أربعة أنواع هي</p> <ul style="list-style-type: none">- المكيلات: وهي الأموال التي تقدر بالكيل كالبر والشعير.- الموزونات: وهي الأموال التي تقدر بالوزن، كالذهب والفضة.- المعدودات: وهي الأموال التي تقدر بالعدد، كالبيض والبرتقال والليمون.- الذرايعات: وهي الأموال التي تقاس بالذراع، كالأقمشة والسجاد.¹⁹
<p>المال الخاص Private Assets</p> <p>ما دخل في الملك الفردي، سواء كان مالكة واحداً أو أكثر من واحدٍ، فهي ليست ملكية شائعة بين عامة الناس ولا مباحة لهم.¹⁹</p>

المال العام
Public Assets

هو المال غير الداخل في ملك الأفراد، وإنما يخضع للمصلحة العامة، مثل المدارس والجامعات والمستشفيات وغيرها، وهو أنواع ثلاثة: ما هو مخصص بذاته لمصالح العامة ومنافعهم الدينية، كالمساجد والمقابر، والطرق... ما هو مخصص للاستغلال لإحياء جهة عامة بموارده وغلته، وهو ما يعرف بأموال الدولة. مال عام عموميته من جهة أنه مملوك لجهة عامة، مع أنه في ذاته مهياً للتداول، كغلات الأوقاف العائدة لجهة خيرية موقوف عليها.¹⁹

المال القيمي
Non-fungible

ما تتفاوت أحاده تفاوتاً يعند به، أو لا تتفاوت، ولكن لا نظير لها في مجال التجارة كالعقارات من الأرض والحيوانات بجميع أنواعها، والأحجار الكريمة من الماس والياقوت والكتب المطبوعة إذا نفذت، والآثار القديمة.¹⁹

المال غير المتقوم
Non-appraisable

المال الذي ليست له قيمة في نظر الشريعة الإسلامية، وذلك بأن لا يتحقق فيه أحد شرطي المال المتقوم، بمعنى آخر أن المال غير المتقوم هو ما لم يُحزَ بالفعل ولو جاز الانتفاع به، أو جيز، ولكن حرّم الشارع الانتفاع به حال السعة والاختيار.¹⁹

المال غير النام
Non-growing Asset

المال غير المعد للاستثمار، وذلك كحاجات الإنسان من مأكلٍ وملبسٍ ومسكنٍ ونحو ذلك.¹⁹

المال المستقر (عقار)
Real Estate

ما له أصل ثابت لا يمكن نقله وتحويله من مكان لآخر مع بقاء هيئته وشكله، فيتناول الأرض والبناء والغرس.¹⁹

المال المُتَقَوِّم
Appraisable Asset

المال الذي له قيمة في نظر الشريعة الإسلامية. والقيمة في نظر الشريعة الإسلامية تتحقق بأمرين: (أ) أن يكون الشرع الإسلامي قد أباح الانتفاع بالمال في حالة السعة والاختيار (أي في الظروف العادية)، (ب) الحيابة الفعلية، وذلك بأن يكون المال الذي أباح الشارع الحكيم الانتفاع به تحت يد حائز بالفعل، ومثال ذلك السمك في الماء فهو وإن أبيع الانتفاع به شرعاً، لكنه ليس مالاً متقوماً لعدم حيازته، فإذا اصطاده إنسان وحازه بالفعل اعتبر مالاً متقوماً.¹⁹

المال المنقول
Movable Asset

ما أمكن نقله وتحويله من مكان لآخر مع بقاء هيئته وشكله، كالسيارات والكتب ونحوها مما له استقلال ذاتي.¹⁹

المال النام
Growing Asset

المال المعد للاستثمار، سواءً بطبيعته أم بفعل الإنسان، وذلك مثل الذهب والفضة. أما عروض التجارة فهي معدة للاستثمار بفعل الإنسان.¹⁹

المباراة
Mubāra'ah

اتفاقية يبرئ فيها المتخارج المستثمرين معه من أي أرباح لم تسجل ويبرئه المستثمرون من أي خسائر لم تسجل في فترة الاستثمار.¹²

المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية
General Council for Islamic Banks and Financial Institutions
(CIBAFI)

منظمة دولية تأسست عام 2001، مقرها الرئيسي في مملكة البحرين، ويمثل المظلة الرسمية للصناعة المالية الإسلامية على مستوى العالم، ويهدف إلى دعم وتطوير صناعة الخدمات المالية الإسلامية وحمايتها، ودعم التعاون بين الأعضاء والمؤسسات المالية الأخرى ذات الاهتمام والأهداف المشتركة. كما يضم في عضويته الناشطين في السوق المالية الإسلامية، ومؤسسات دولية متعددة الأطراف، وجمعيات مهنية في الصناعة، ليشكل بذلك أحد اللبانات الرئيسية في بنية المالية الإسلامية.¹⁵

المرابحة
Murabaha

عقد بيع تتبع بموجبه المؤسسة إلى العميل موجودًا معينًا بسعر بيع يبلغ مجموعه التكلفة وهامش ربح متفق عليه، وقد يسبق عقد المرابحة وعد من العميل بالشراء.¹²

المرابحة في السلع

مرابحة قائمة على شراء سلعة من بائع أو سمسار وبيعها للعميل مرابحة بالأجل ثم بيع العميل بنفسه لهذه السلعة بثمن حال لطرف ثالث لتحصيل السيولة دون ارتباط بين العقدین.¹²

مزارعة
Partnership in crop

المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها، أو دفع أرضٍ وحبٍ لمن يزرعه، ويقوم عليه، بجزءٍ مشاعٍ معلوم النسبة كالثلث، أو الربع ونحوه مما يخرج من الأرض.^{29 27}

المزايدة (المراوضة)
Auction

أن يعرض البائع سلعته في السوق ويتزايد المشترون فيها فتباع لمن يدفع الثمن أكثر، ويقارب المزايدة الشراء بالمناقصة، وهي أن يعرض المشتري شراء سلعة موصوفة بأوصاف معينة، فيتنافس الباعة في عرض البيع بثمن أقل، ويرسو البيع على من رضي بأقل سعر، ولم يتحدث الفقهاء قديما عن مثل هذا البيع، ولكنه يسري عليه ما يسري على المزايدة مع مراعاة التقابل.¹⁹

<p>المساقاة Partnership in irrigation</p> <p>عقد بين مالك الشجر عينا أو منفعة ومن يعمل فيها (المساقى) على أن يكون الناتج بينهما بنسبة معلومة تحدد عند العقد، وهو عقد مشروع يلزم بالشروع في العمل أو بالتعهد من الطرفين بعدم الفسخ قبل انتهاء مدتها.⁵</p>
<p>المساومة Bargaining Sale</p> <p>البيع الذي لا يظهر فيه رأس ماله، أي البيع بدون ذكر ثمنه الأول.¹⁹</p>
<p>المغارسة Partnership in agriculture</p> <p>الغرس في أرض لمدة معلومة من طرف آخر، على أن ما يتم من الأغراس والثمار يكون بينهما، أو هي إعطاء إنسان أرضاً لمن يغرس فيها شجراً معيناً من عنده على أن يكونا شريكين في الأرض والشجر بنسبة معلومة²⁸</p>
<p>المستلم فيه Underlying Asset in Salam</p> <p>السلعة موضوع عقد السلم.²²</p>
<p>المستلم إليه Buyer in Salam</p> <p>البائع للسلعة المؤجلة في عقد السلم أي الذي يستلم رأس السلم مقدماً من المشتري.²²</p>

الميسر (المقامرة)
Gambling

تعليقُ الملك أو الاستحقاق بالخطر، وهو الذي لا يخلو الدأخلُ فيه من أن يكون غانماً إن أخذ، أو غارماً إن أعطى.¹⁸

المشاركة (مشاركات)
Partnership contract(s)

عقد شراكة تتفق فيه الأطراف على المساهمة برأس المال في مؤسسة قائمة أو جديدة. ويتم المشاركة في الأرباح التي تحققها تلك المؤسسة وفق النسبة المئوية المحددة في عقد المشاركة، في حين تتم المشاركة في الخسائر وفقاً لنسبة كل مساهم في رأس المال.¹²

المستصنع
Client (Mustasni`)

طالب الصنعة (في عقد الاستصناع) وقد يكون فرداً أو مؤسسة أو شركة.¹⁹

المصنوع- شيء مصنّع
Product (Msanu`)

هو محل عقد الاستصناع عند تحويل المادة الأولية إلى شيء آخر متفق عليه يسمى هذا المحول بالمال المصنوع.¹⁹

المضاربة
Mudaraba (Partnership in profit)

عقد مشاركة في الربح بين مقدم رأس المال (رب المال) ومقدم العمل (المضارب) يقوم فيه رب المال بالمساهمة برأس مال في نشاط يديره المضارب (أو مقدم العمل). ويتم توزيع الأرباح التي يحققها النشاط أو تحققها المؤسسة وفق النسبة المئوية المحددة في العقد، ويتحمل رب المال الخسارة وحده ما لم تكن تلك الخسائر بسبب التعدي أو التقصير أو إخلاله بالشروط المتعاقد عليها.¹²

المضاربة الثنائية

Binary Mudaraba

مضاربة تكون بين طرفين فقط، صاحب رأس المال، صاحب العمل، حيث إن المال مقدم من شخص واحد والعمل مقدم من شخص واحد أيضاً، ولفظ الشخص الواحد منطبق على الأفراد الطبيعيين أو الأشخاص المعنويين (شركة، بنك، مؤسسة) ومن هنا كان مصطلح المضاربة الثنائية كما يطلق عليها البعض بالمضاربة الخاصة.¹⁹

المضاربة الجماعية (مضاربة مشتركة)

Collective Mudaraba

تسمى أيضاً المضاربة المشتركة، وفيها تتعدد الأطراف المشاركة في المضاربة سواء من ناحية أصحاب العمل أو أصحاب رأس المال أو كليهما معاً، ومن أهم صور هذا النوع ما نجده في البنوك الإسلامية "حيث يقوم الأفراد الراغبون في الاشتراك في المضاربة بإيداع أموالهم لدى البنك الإسلامي الذي يقوم بالمضاربة بهذه الأموال في المجالات المختلفة ويتقدمها إلى أصحاب الأعمال ليضاربوا فيها أيضاً".⁹

المضاربة المطلقة (المضاربة المفتوحة)

Non-Restricted Mudaraba

هي التي يفوض رب المال المضارب في أن يدير عمليات المضاربة دون أن يقيد بقيود. وإنما يعمل فيها بسلطات تقديرية واسعة وذلك اعتماداً على ثقته في أمانته وخبرته. ومن قبيل المضاربة المطلقة ما لو قال رب المال للمضارب: اعمل برأيك. والإطلاق مهما اتسع فهو مقيد بمراعاة مصلحة الطرفين في تحقيق مقصود المضاربة وهو الربح، وأن يتم التصرف وفقاً للأعراف الجارية في مجال النشاط الاستثماري موضوع المضاربة.⁵

المضاربة المقيدة

Restricted Mudaraba

هي التي يقيد فيها رب المال المضارب بالمكان أو المجال الذي يعمل فيه وبكل ما يراه مناسباً بما لا يمنع المضارباً بما لا يمنع المضارب عن العمل.⁵

المعاطاة

Non-Bargaining Sale

العقد الذي تم بالفعل لا باللفظ، كأن يعطيه المبيع بقصد إنشاء عقد البيع، ويعطيه الآخر الثمن بقصد إنشاء القبول، وسمي معاطاة لأن العقد يتم فيه بالعطاء والتناول، وقد جرت عادة الناس في التعامل بالمعاطاة في الأمور التي يتعاقون فيها لقلّة شأنها وقلّة قيمتها، حيث يدفع المشتري الثمن إلى البائع ويستلم المثلّمن منه كما يفعلّه الناس في البقالات فتجده يأخذ ما يريد من البقالة ويعطيه الثمن؛ لأن القيمة معلومة إما بالاطّراد فيشترىها منه بكثرة ويعرف قيمتها ولم تتغير قيمتها، أو لكون الثمن والسعر مكتوبا عليها، وهو من البيوع الصحيحة.¹⁹

المقايضة

Barter Sale

مبادلة مال بمال بتساوي النقدين ويشترط لصحته التساوي في التقابض إن اتفقا جنسا وقدرًا فلا يجوز بيع لحم بشاة حية لأنه بيع موزون بما ليس بموزون، وخبز بدقيق متفاضلا لأنه بيع مكيل بموزون.²⁶

المكفول به (المضمون)

The Obligation (Guarantee)

أحد أركان عقد الكفالة، وهو ما وقع عليه الضمان من دين أو عين.²⁵

المكفول عنه (المضمون عنه)

Principal Debtor

أحد أركان عقد الكفالة وهو المدين، ويعبر عنه تارة بالأصيل.²⁵

المكفول له (المضمون له)

Creditor

أحد أركان عقد الكفالة، وهو مستحق الدين.²⁵

<p>مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية Institutions Offering Islamic Financial Services (IIFS)</p> <p>المؤسسات التي تقدم خدمات مالية إسلامية، وتشمل المصارف الإسلامية، ومؤسسات التأمين التكافلي، والنوافذ الإسلامية، وصناديق الاستثمار الجماعي الإسلامي.¹²</p>
<p>الهبية Gift – Donation</p> <p>دفع مال أو عين لطرف آخر دون مقابل.¹²</p>
<p>الهندسة المالية الإسلامية Islamic Financial Engineering</p> <p>مجموعة من الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المبتكرة، إضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل وكل ذلك في إطار توجيهات الشرع الإسلامي.⁶</p>
<p>هيئة الفتوى والرقابة الشرعية Fatwa and Shari'a Supervisory Board</p> <p>جهاز مستقل من الفقهاء المتخصصين في فقه المعاملات، ويعهد لها توجيه نشاط المؤسسات المالية الإسلامية، وتكون فتاواها وقراراتها ملزمة للمؤسسة، وفي حقيقة الأمر عمل الهيئة ينصب على الفتوى والرقابة، فهما الأساس الذي يقوم عليه عملها، وعليها أن تختار الطريقة المناسبة لتسهيل عملها، والأصل والأكثر انسجاماً مع تطور مفهوم الهيئات الشرعية هو: مراعاة مبدأ الفصل بين مفهومي الإفتاء والرقابة ضمن الجهاز الشرعي، وتوضيح اختصاصات ومهام كل هيئة.³⁵</p>

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية
Accounting and Auditing Organization for Islamic and
Financial Institutions
(AAOIFI)

أحدى المنظمات الدولية غير الربحية الداعمة للمؤسسات المالية الإسلامية، تأسست عام 1991م ومقرها الرئيس مملكة البحرين، ولها منجزات مهنية بالغة الأثر على رأسها إصدار 100 معياراً حتى الآن في مجالات المحاسبة والمراجعة وأخلاقيات العمل والحوكمة بالإضافة إلى المعايير الشرعية التي اعتمدها البنوك المركزية والسلطات المالية في مجموعة من الدول باعتبارها إلزامية أو إرشادية، كما تحظى الهيئة بدعم عدد من المؤسسات الأعضاء، من بينها المصارف المركزية والسلطات الرقابية والمؤسسات المالية وشركات المحاسبة والتدقيق والمكاتب القانونية من أكثر من 45 دولة، وتطبق معايير الهيئة حالياً المؤسسات المالية الإسلامية الرائدة في مختلف أنحاء العالم، والتي وفرت درجة متقدمة من التجانس للممارسات المالية الإسلامية على مستوى العالم.⁵

الوديعة
Deposit

عقد يقتضي حفظ مال على سبيل الأمانة وردها عند الطلب وقد تكون بأجر أو غير أجر، وهي أمانة لدى المودع لديه ولا يضمنها إلا بالتعدي أو التقصير أو مخالفة الشروط المتعاقد عليها.¹²

الوصية
Will / Bequest

تمليكٌ مضافٌ إلى ما بعد الموت على وجه التبرع.¹⁷

الوضيعة (الخطيطة)
Reduction Sale

البيع بمثل الثمن الأول مع انتقاص مقدارٍ معلومٍ من الثمن، أي حطّه. واشتقاقه من الوضع وهو الحطُّ والانتقاص.²²

ثانياً: الأسواق المالية

تعرف الأسواق المالية بأنها المكان (السوق) الذي يتم فيه تداول الأوراق المالية. يقوم المستثمرون أو المتداولون بشراء وبيع الأوراق المالية لجني الأرباح المحتملة مع محاولة إبقاء مخاطرها محدودة.

يتمثل دور سوق الأوراق المالية في نقل الأموال الفائضة من قنوات الادخار وتوظيفها في قنوات الاستثمار في القطاعات ذات الحاجة إلى تلك الأموال، وتؤدي السوق هذا الدور من خلال العمليات المالية الهادفة لتنمية إصدار الأوراق المالية وطرحها على الجمهور للاكتتاب بها ومن ثم تداولها بيعاً وشراءً.

بناءً عليه، تساهم الأسواق المالية في تحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية المجتمعية من خلال قيامها بالعديد من المهام، منها:

- أ - زيادة معدل نمو الاستثمار في الاقتصاد الوطني،
- ب- نقل الموارد المالية من الفئات التي لديها فائض (المدخرين) إلى الفئات التي تحتاج هذه الأموال (المستثمرين)،
- ج- المساهمة في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- د- رفع معدلات النمو الاقتصادي.

قد يُحجم عدد من المستثمرين عن القيام بالتداول في سوق الأوراق المالية لعدم توافق الأوراق المالية المدرجة مع أحكام الشريعة الإسلامية، لذلك عملت العديد من الأسواق المالية على إيجاد أدوات استثمارية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

يستعرض الجزء التالي من الدليل أهم المصطلحات المتداولة في الأسواق المالية المتوافقة مع الشريعة.

ربح رأسمالي
Capital Gain

الأرباح المتحققة من خلال بيع الأوراق المالية بسعر أعلى من السعر الذي دفع لتملكها.³⁶

برامج الاستثمار الجماعي الإسلامي
Islamic Collective Investment Scheme

مجموعة من البرامج المالية المهيكلة وبشكل أساسي وفقاً للمعايير الآتية:
(أ) قيام المستثمرين بوضع مساهماتهم من رأس المال في صندوق، (سواء كان الصندوق كياناً قانونياً مستقلاً أو تم تأسيسه وفق ترتيبات تعاقدية)، وذلك بالاكتتاب في وحدات أو أسهم ذات قيمة متساوية. وتشكل هذه الوحدات أو الأسهم في الحقيقة حقوق ملكية لموجودات الصندوق غير القابلة للتقسيم (ويمكن أن تكون موجودات مالية أو غير مالية)، وتؤدي إلى نشوء الحق في المشاركة في الأرباح أو تحمل الخسائر الناتجة عن تلك الموجودات. وسواء كانت برامج الاستثمار الجماعي الإسلامي تديرها المؤسسات التي أسستها ومولتها أو غيرها، فإن مسؤوليتها منفصلة من ناحية الذمة المالية تجاه تلك المؤسسات (أي لها طبيعتها المستقلة فيما يتعلق بالموجودات والمطلوبات)، ولكن باستثناء الصكوك.
(ب) تأسيس الصندوق وإدارته وفقاً لأحكام الشريعة ومبادئها.¹²

بيع الدين بالدين في صورة التوريق
Sale of Debt for Debt
(In the form of securitization)

جعل الدين المؤجل في ذمة الغير في الفترة ما بين ثبوته في الذمة وحلول أجله صكوكاً قابلة للتداول في سوق ثانوية وبذلك يمكن أن تجري عليه عملية التبادل والتداول المختلفة وينقلب إلى نقود بعد أن كان مجرد دين التزام في ذمة الدين.⁴

البيع على المكشوف
Short selling

بيع أوراق مالية مقترضة على أمل أن ينخفض سعرها، فإذا انخفض السعر قام المتاجرون بشراء الأسهم التي باعوها وإعادتها إلى مالكيها.⁴

<p>تحليل الاستثمار Investment Analysis</p> <p>عملية دراسة الخصائص القانونية للأوراق المالية واستخدام وسائل متخصصة تهدف إلى زيادة العائد من هذه الاستثمارات وتقليل المخاطر. وهذا النوع من التحليل لا يتطلب أن يكون المستثمر ذا صلة مباشرة بالمنشآت التي تمتلك هذه الأوراق المالية.¹⁹</p>
<p>التصكيك (إصدار الصكوك) Şukūk Securitization (Sharī'ah-Compliant Securitization)</p> <p>عملية إصدار صكوك أو شهادات استثمارية تمثل حصة شائعة في ملك موجودات معينة، قد تصدرها جهة مالكة تبيعها إلى حملة الصكوك، أو جهة أمينة تمثلها شركة ذات غرض خاص.¹²</p>
<p>تطوير المشتقات المالية Development of Financial Derivatives</p> <p>تطوير المشتقات المالية التقليدية لتصبح مشتقات مالية تتوافق مع الشريعة الإسلامية، بالتالي يمكن تداولها من غير حرج وذلك من خلال تكييف فقهي لها.⁶</p>
<p>التعامل بالهامش Margin trading</p> <p>أن يقوم المشتري بدفع نسبة معينة من القيمة السوقية للأوراق المالية التي يرغب في شرائها، أما باقي الثمن فيعتبر قرضاً يقدمه السمسار للمشتري ويتقاضى عليه عائد محدد.⁴</p>
<p>التوريق Compliant Securitisation</p> <p>عملية يتم من خلالها تحويل الديون من المقرض الأساسي (البنك وغيره من المؤسسات المالية المانحة لهذا النوع من القروض) إلى مقترضين آخرين، وذلك في شكل أوراق مالية قابلة للتداول في أسواق المال، وعادة ما تستحدث مؤسسة خاصة ذات غرض محدد تتولى عملية الاكتتاب في هذه الأوراق، فيهدف من ورائها إلى التقليل من مخاطر الائتمان والسيولة والسوق بالنسبة للمؤسسات التي قدمت القروض بتداولها في السوق الثانوية.¹⁰</p>

<p>التوزيعات السهمية (أسهم منحة) Stock dividends</p> <p>تقوم الشركة بتوزيع الأرباح على مساهميها على شكل أسهم بدلاً من توزيعها نقداً.³⁷</p>
<p>سهم الخزينة Treasury Stock</p> <p>أسهم تقوم الشركة المصدرة لها بإعادة شرائها من خلال السوق ضمن ضوابط معينة، ويمكن للشركة الاحتفاظ بهذه الأسهم أو إعادة إصدارها أو إلغاؤها. والجدير بالذكر أن هذه الأسهم لا تعتبر جزء من رأسمال الشركة والتي تستحق أرباحاً موزعة.³⁷</p>
<p>السهم العادي Common Stock</p> <p>ورقة مالية تمثل حصة شائعة في رأس مال شركة مساهمة، ويمنح المستثمر العديد من الحقوق من أهمها: حق حضور اجتماعات الجمعية العمومية، واستلام توزيعات الأرباح في حالة توزيعها، كما يمنحه حق التصويت والأولوية في الاكتتاب في أسهمها.^{36 37}</p>
<p>السهم الممتاز Preferred Stock</p> <p>فئة من الأسهم التي تعطي لحاملها مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها حامل السهم العادي ومنها أسبقية حملة الأسهم الممتازة في الحصول على نسبة محددة سلفاً من أرباح الشركة والأولوية على الأسهم العادية في الحصول على حقوقهم عند تصفية الشركة.³⁷</p>
<p>سوق الأوراق المالية الإسلامية Islamic Financial Market</p> <p>سوق منظمة تنعقد في مكان معين وفي أوقات دورية للتعامل الشرعي ببيعاً وشراء لمختلف الأوراق المالية، ويقصد بسوق منظمة أنها تخضع إلى قوانين ولوائح وقواعد تنظم ادارتها وتحكم عملياتها، كما يقصد بالتعامل الشرعي أن يجري التداول فيها على أوراق مالية يصح إصدارها شرعاً وبصفة مشروعة.¹¹</p>

السوق المالية الإسلامية الدولية
International Islamic Financial Market

تأسست السوق المالية الإسلامية الدولية (IIFM) سنة 2002 بمملكة البحرين كمنظمة غير ربحية تهدف لتطوير البنية التحتية، وإيجاد بيئة نشطة ومنظمة تنظيماً جيداً لتدفقات رأس المال التجارية من خلال مجموعة كاملة من الأدوات المالية المتوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية على الصعيد الدولي.⁴⁰

صكوك الإجارة
Ijarah Sukuk
Leasing Sukuk

صكوك متساوية القيمة تصدر بغرض تمويل عملية إيجار أعيان وهي حصص شائعة ويتم توزيع عائد الإجارة على الملاك حسب حصص ملكيتهم وهي صكوك قابلة للتداول.⁶

صكوك الإجارة الموصوفة في الذمة
Leasing Sukuk (described future assets/services)

نوع مبتكر من الصكوك الإسلامية، وهي جمع بين الصك كأداة مالية وعقد الإجارة وعقد السلم، وأليتها أن تكون هناك خدمة موصوفة في الذمة. مثل التعليم الجامعي مثلاً، بحيث يكون الوصف تفصيلاً لا ولا يدع مجاً لا للخلاف؛ كأن يكون تعليم طالب جامعي، تتوفر فيه شروط معينة ويحدد له مساق دراسي معلوم بزمته ومدته ووصفه، بعد ذلك تقوم الجامعة وهي مقدمة خدمة التعليم الجامعي بإصدار صكوك خدمة موصوفة في الذمة تمثل تعليم طالب في الجامعة على أن تقدم هذه الخدمة الموصوفة في الذمة بعد عشر سنوات مثلاً، ويمثل الصك حصة ساعية واحدة، ولحامل هذا الصك الحق في الحصول على الخدمة الموصوفة مقابل ما يدفعه الآن من ثمن للصك الذي يمثل ملكيته للمنفعة.¹⁰

صكوك الاستصناع
Istiṣnā' Sukuk

هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها في تصنيع سلعة، ويصبح المصنوع مملوكاً لحملة الصكوك.⁵

<p>الصكوك الإسلامية للشركات Corporate Sukuk</p> <p>إحدى الأدوات المالية الاستثمارية متوسطة أو طويلة الأجل التي تصدرها الشركات الخاصة، وتعد أحد أشكال التعاملات البارزة في الأسواق المالية. تصدر هذه الصكوك وفق عدد من المبادئ، مثل البيع بالثمن الآجل، والمرابحة، والاستصناع، والإجارة، والمضاربة والمشاركة.¹¹</p>
<p>صكوك السلم Salam Sukuk</p> <p>وثائق متساوية القيمة تمثل ملكية شائعة في رأس المال السلم والغرض منه تحويل شراء سلع يتم استلامها في المستقبل وبعد ذلك يتم بيعها، والعائد على الصكوك يتمثل في الربح الناتج عن البيع، وهي غير قابلة للتداول إلا بعد أن يتحول رأس المال إلى سلعة، أي بعد استلام السلعة وقبل بيعها، فهو عقد بيع يجعل فيه الثمن ويؤجل فيه المبيع، فهو بذلك بيع آجل بعاجل وهو عكس البيع بثمن مؤجل.⁶</p>
<p>صكوك المرابحة Murabaha Sukuk</p> <p>وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لتمويل شراء سلعة المرابحة، وتصبح سلعة المرابحة مملوكة لحملة الصكوك.⁵</p>
<p>صكوك المزارعة Crop Sukuk</p> <p>وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها في تمويل مشروع على أساس المزارعة، ويصبح لحملة الصكوك حصة في المحصول وفق ما حدده العقد.⁵</p>
<p>صكوك المساقاة Irrigation Sukuk</p> <p>وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في سقي أشجار مثمرة والإنفاق عليها ورعايتها على أساس عقد المساقاة، المساقاة، ويصبح لحملة الصكوك حصة من الثمرة وفق ما حدده العقد.⁵</p>

صكوك المشاركة

Musharakah Sukuk

وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في إنشاء مشروع، أو تطوير مشروع قائم، أو تمويل نشاط على أساس عقد من عقود المشاركة، ويصبح المشروع أو موجودات النشاط ملكاً لحملة الصكوك في حدود حصصهم، وتدار صكوك المشاركة على أساس الشركة أو على أساس المضاربة أو على أساس الوكالة بالاستثمار.⁵

صكوك المضاربة

Speculations Sukuk

أوراق مالية قابلة للتداول تعرض على أساس قيام الشركة المصدرة بإدارة العمل على أساس المقاربة، ويمثل فيها الملاك أصحاب رأس المال بينها للمستثمر يمثل عامل المضاربة، ويحصل مالكوها على نسبة شائعة من الربح، وتتوافر فيها شروط عقد المضاربة من الإيجاب والقبول، ومعلوماتية رأس المال ونسبة الربح، ومن بين أنواع هذه الصكوك نجد صكوك المضاربة التجارية، صكوك المضاربة الزراعية، الخ.⁶

العقود الآجلة (المستقبلات)

Futures contracts

عقد ملزم قانوناً، يتم إجراؤه في قاعة التداول لبورصة المستقبلات لبيع أو شراء سلعة أو أداة مالية في زمن لاحق في المستقبل. ويتم تنميته تبعاً لكمية ونوعية موضوعه مع ذكر تاريخ ومكان التسليم، أما الثمن فهو العنصر المتغير الوحيد فيه، فيتم معرفته في قاعة التداول.⁵

عقود الخيارات

Options contracts

عقد يتم بموجبه منح الحق - وليس الالتزام - لشراء أو بيع شيء معين (كالأسهم أو السلع أو العملات أو المؤشرات أو الديون) بثمن محدد لمدة محددة، ولا التزام واقعاً فيه إلا على بائع هذا الحق.⁵

عقود المبادلات

Swap Agreements

اتفاق بين طرفين على تبادل قدر معين من الأصول المالية أو العينية، تتحدد أنياً وفقاً لقيمة الصفقة، على أن يتم تبادل الأصول محل التعاقد في وقت لاحق، وهي عقود ملزمة لطرفي العقد. أو هي اتفاق تعاقد بين طرفين على تبادل مدفوعات معينة مقابل مدفوعات أخرى على مدى فترة من الزمن، وعلى أساس المبالغ الاسمية للأصل الأساسي والتي تحدد سلفاً وتكون ثابتة أو على أساس مقياس مرجعي.¹⁰

فقاعة المضاربة

Speculation bubble

الارتفاع المستمر لأصل سعر الأوراق المالية مما يؤدي إلى فرق كبير ما بين قيمته العادلة وقيمه السوقية.⁶

القيمة الاسمية

Face value

تتمثل في القيمة المدونة على الورقة المالية عند إصدارها سواء كانت أسهما عادية أو أسهما ممتازة أو سندات، ولا تعني القيمة الاسمية للورقة المالية بالضرورة القيمة التي يدفعها المكتتبون عند طرح الورقة المالية للاكتتاب، فقد يتم إصدار الورقة المالية بسعر إضافي (علاوة إصدار) أو بسعر مخصوم في بعض الحالات (بأقل من القيمة الاسمية).³⁷

القيمة السوقية

Market value

السعر الذي يتم عليه تداول الورقة المالية في سوق الأوراق المالية في لحظة زمنية معينة.³⁷

القيمة الدفترية للسهم العادي

Common stock book value

تتمثل في قيمة مجموع حقوق الملكية (قيمة الأسهم العادية والأرباح المحتجزة والاحتياطات) التي لا تتضمن الأسهم الممتازة مقسومة على عدد الأسهم العادية المصدرة.³⁷

مخاطر السوق
Market risk

مخاطر الخسائر في المراكز الاستثمارية داخل وخارج قائمة المركز المالي الناتجة عن تحركات أسعار السوق، أي التقلبات في قيمة الموجودات القابلة للتداول أو التسويق أو التأجير (بما فيها الصكوك)، وفي محافظ الاستثمار المدرجة خارج قائمة المركز المالي (على سبيل المثال الحسابات الاستثمارية المقيدة).¹²

مشتقات مالية
Derivates

يقصد بالمشتقات المالية العقود التي تشتق قيمتها من قيمة الأصول المعنية (أي الأصول التي تمثل موضوع العقد). والأصول التي تكون موضوع العقد تتنوع ما بين الأسهم والسندات والسلع والعملات الأجنبية... وتسمح المشتقات للمستثمر بتحقيق مكاسب أو خسائر اعتماداً على أداء الأصل موضوع العقد، ومن أهم المشتقات: عقود الخيار، العقود المستقبلية، عقود المبادلات...³⁸

الوسيط
Broker

الفرد أو الشركة التي تتولى تنفيذ أوامر شراء وبيع الأوراق المالية نيابة عن العملاء. حيث يتم دفع عمولة لقاء هذه الخدمة.³⁶

ثالثاً: التكافل الإسلامي

يُشير مفهوم التكافل إلى التضامن والتكاتف بين مجموعة من أفراد المجتمع، إستناداً لأسس التعاون المتبادل بينهم، وتعويض بعضهم البعض في حالة تعرض أحد الأطراف إلى الخسارة أو الضرر. يشمل التكافل (التأمين) الإسلامي الاشتراكات المنتظمة بين الأطراف المشتركة في التأمين الإسلامي والقائمين على صناديق التكافل والتي تتوافق مع "المؤمن عليه" و"شركة التأمين" في التأمين التقليدي. يركز عمل التأمين التكافلي على اشتراكات ومساهمات المشاركين في صندوق التكافل المشترك، وهو بدوره يوفر الحماية لكل عضو من المخاطر المشتركة. إضافة إلى ذلك، يُقوم القائمون على صناديق التكافل بإدارة وتشغيل صندوق التكافل نيابة عن المشتركين في هذا الصندوق. من جانب آخر، ترتكز آلية التكافل المتوافقة مع الشريعة، على البنود التالية:

- التأكيد على عدم حصول أي عضو على ميزة على حساب عضو آخر.
- توزيع أرباح الاستثمار على كل من المشاركين والمساهمين على أساس نموذج المضاربة أو الوكالة.
- أن يرد جزء من الأموال إلى المشتركين في حالة عدم وجود مطالبات.
- أن يتم توزيع الفائض على الأعضاء كخصم للتجديد.
- الاحتفاظ بحسابات المشاركين وحسابات المساهمين منفصلة.
- تقديم قرض بدون فائدة (قرض حسن) للمشاركين من خلال صندوق المساهمين.

الجزء التالي من الدليل يستعرض أهم مصطلحات التكافل المتطابقة مع الشريعة:

Islamic Solidarity

التكافل الإسلامي

<p>اتفاقية إعادة التكافل الاختياري Optional re-takaful agreement</p> <p>تُشير إلى اتفاقية إعادة تكافل خاصة بعقد واحد (أو جزء من العقد) الذي اُكْتُبِت فيه شركة التكافل.¹⁴</p>
<p>اتفاقية إعادة التكافل الإلزامي Mandatory re-takaful Agreement</p> <p>تُشير إلى اتفاقية إعادة تكافل خاصة بعقود (أو جزء منها) اُكْتُبِت فيها شركة التكافل ذات طبيعة محددة وفق الاتفاقية.¹²</p>
<p>إدارة المخاطر Risk management</p> <p>الإجراءات التي يتم من خلالها إدارة المخاطر، الأمر الذي يسمح بتحديد جميع مخاطر شركة التكافل وتقييمها ورصدها والتخفيف منها (حسب الحاجة)، وإعداد تقارير عنها على أساس شامل وفي التوقيت الملائم.¹²</p>
<p>إعادة التكافل Re-Takaful</p> <p>اتفاقية يتم من خلالها إسناد شركة التكافل بعض مخاطرها وفق اتفاقية إعادة تكافل إلزامية أو اختيارية بوصفها ممثلاً للمساهمين وفق عقد التكافل، وذلك بإسهامها بجزء من الأقساط بوصفه تبرعاً في صندوق مشترك ضد أية مخاطر أو أضرار معينة.¹²</p>
<p>الأفق الزمني Time horizon</p> <p>يعتبر الأفق الزمني جزءاً من المقاييس المستهدفة لمعايرة متطلبات الملاءة الرقابية.¹⁴</p>

الاكتتاب (التكافل)

Underwriting (Takaful)

عملية تقييم الطلبات الجديدة التي يقوم بها مشغل التكافل أو مشغل إعادة التكافل نيابة عن مشاركي التكافل أو مشاركي إعادة التكافل بناءً على مجموعة ثابتة من المبادئ التوجيهية لتحديد المخاطر المرتبطة بمقدم الطلب. ويجوز لمشغل التكافل أو مشغل إعادة التكافل قبول الطلب أو إلحاقه بفترة تصنيف مناسبة أو رفض الطلب المقدم.¹²

التزام التبرع

Donation commitment

مبلغ المساهمة الذي يلتزم بالتبرع به المشارك في التكافل أو المشارك في إعادة التكافل لقاء الوفاء بواجب المساعدة المتبادلة على سبيل التعاون في تحمل المخاطر، ويستخدم في دفع المطالبات من قبل المستحقين.¹⁴

تسرب المشاركين

Run-off (Takāful)

الحالة التي لم يعد مشغل التكافلي يواصل فيها أعمالاً تجارية جديدة لصالح صندوق مخاطر المشاركين، لكنه يواصل الوفاء بالتزامات الصندوق فيما يتعلق بعقود التكافل سارية المفعول إلى أن ينتهي أجلها، بما في ذلك المنافع الناجمة عن تلك العقود.¹⁴

التقدير المركزي الحالي

The current central estimate

القيمة الحالية للتدفقات النقدية المرجحة وفق الاحتمالات والمتوقعة من محفظة صناديق مخاطر المشاركين في عقود التكافل مع مراعاة جميع المعلومات الحالية المتوفرة.¹⁴

تقييم القدرة على الوفاء بالالتزام وتحمل المخاطر

Evaluate the ability to fulfill obligation and take risks

تقييم خاص بشركات التكافل يُعنى بتقييم مدى ملاءمة إدارة المخاطر والوضع الحالي والمستقبلي للملاءة المالية. وينبغي أن يشمل هذا التقييم كافة المخاطر المادية المتوقعة وذات الصلة بشكل معقول، كما ينبغي أن يحدد العلاقة بين إدارة المخاطر ومستوى ونوعية الموارد المالية الإجمالية اللازمة والمتاحة، كما ينبغي أن يحدد الموارد المالية الإجمالية التي تحتاجها شركات التكافل في إدارة أعمالها وفقاً لقدرها على تحمل المخاطر وخطط الأعمال الخاصة بها والمتطلبات الإشرافية.¹⁴

<p>التكافل Takaful</p> <p>يُشير مصطلح التكافل إلى التضامن أو التأمين التعاوني بين مجموعة من أفراد المجتمع، والمبني على أساس التعاون المتبادل بينهم لتعويض البعض في حالة الخسارة التي يتعرض إليها أحد الأطراف.¹²</p>
<p>تكلفة الشراء Purchase cost</p> <p>تكاليف أساسية تتحملها شركة التكافل لدى قيامها بأعمال جديدة مثل العمولات لوكلاء البيع، والاكنتاب وغيرها من نفقات الشراء.¹⁴</p>
<p>الحد الأدنى لرأس المال المستهدف Minimum target capital</p> <p>الحد الأدنى لضبط مستوى الملاءة المالية المحددة لصندوق حملة الأسهم التي تعتمد عليها السلطات الإشرافية في حال عدم وجود إجراءات تصحيحية في الأمر باتخاذ إجراءات أكثر صرامة.¹²</p>
<p>رأس المال المصرح به المستهدف The authorized capital</p> <p>مستوى الملاءة المالية المحددة لصندوق حملة الأسهم الذي في حال تم الإخلال به، فإنه يتطلب من مشغل التكافل زيادة مصادر ملاءها المالية كي تفي بالتزامها المالية.¹⁴</p>
<p>شركة إعادة التكافل Re-Takaful Company</p> <p>شركة تكافل المشاركون فيها شركات تكافل ابتدائية، وتخضع لأحكام شركة التكافل نفسها.¹⁴</p>

<p>شركة التكافل Takaful company</p> <p>شركة لإدارة محفظة صندوق مخاطر المشاركين يمتلك مساهموها رأس مال مفصول عن صندوق مخاطر المشاركين وتستحق أجرة عن أعمالها وحصة في الربح الناتج عن استثمار موجودات صندوق استثمارات المشاركين.¹²</p>
<p>الشركة المُسندة Assigned company</p> <p>يمثل الطرف المشارك في عقد إعادة التكافل أو إعادة التأمين الذي يتم به إسناد جزء من المخاطر وفق عقد إعادة التكافل أو إعادة التأمين.¹²</p>
<p>صندوق استثمارات المشاركين Participants Investment Fund</p> <p>صندوق يخصص به جزء من المساهمات التي يدفعها المشاركون بشركة التكافل لأغراض الاستثمار و/أو الادخار.¹⁴</p>
<p>صندوق مخاطر المشاركين Participants' Risk Fund</p> <p>صندوق يشمل المساهمات التي يدفعها المشاركون بشركة التكافل لأغراض تلبية متطلبات المشاركين على أساس المساعدة المتبادلة أو الحماية.¹⁴</p>
<p>صندوق مخاطر المشاركين لدى شركة إعادة التكافل Participant risk fund of the re-takaful company</p> <p>صندوق يشمل جزءاً من المساهمات التي تدفعها الشركات المسندة لمشغلي إعادة التكافل لأغراض تلبية مطالبات الشركات على أساس المساعدة المتبادلة أو الحماية.¹²</p>

<p>صندوق المساهمين Shareholders' Fund</p> <p>صندوق يمثل موجودات ومطلوبات مشغل التكافل أو مشغل إعادة التكافل ولا ينسب إلى المشاركين.¹⁴</p>
<p>العجز Impotence</p> <p>الحالة التي تكون فيها المطالبات والنفقات تفوق الاشتراكات المحصلة لنفس الفترة المالية.¹⁴</p>
<p>عمولة الإسناد (حسم) Assignment commission (rebate)</p> <p>حسم يتم حسب نسبة مئوية معينة منصوص عليها في العقد على المساهمة أو القسط المدفوع من قبل الشركة المسندة وفق بعض أشكال اتفاقيات إعادة التكافل أو إعادة التأمين. وتكون المساهمة أو القسط المدفوع محسومًا منها عمولة الإسناد وهي صافي السعر المدفوع للغطاء التكافلي الذي تم الحصول عليه.¹²</p>
<p>عمولة الربح (نسبة من الفائض) Profit commission (percentage of surplus)</p> <p>تمثل عمولة الربح في بعض من عقود إعادة التكافل وإعادة التأمين النسبي المبلغ الممنوح إلى شركة التكافل على أساس نتيجة أعمال شركة إعادة التكافل بموجب عقد إعادة التكافل، وتحسب وفق الأحكام وشروط العقد.¹²</p>

<p>عمولة السمسرة Brokerage commission</p> <p>مكافأة مقابل خدمة يقدمها طرف ثالث للتوفيق بين طرفين، ومن أمثلة ذلك ما يُدفع للسمسار الذي يوفق بين شركة مُسندة وشركة إعادة تكافل.¹²</p>
<p>قابلية الإقدام على المخاطر The ability to take risks</p> <p>مقدار المخاطر التي تستطيع شركة التكافل الإقدام عليها لتحقيق أهداف أصحاب المصلحة في صندوق معين.¹²</p>
<p>الكيان الحصري Captive</p> <p>شركة تكافل أو شركة إعادة تكافل منشأة ومملوكة بصورة مباشرة أو غير مباشرة من قبل كيان صناعي، أو تجاري، أو مالي واحد أو أكثر. الغرض منها توفير غطاء تكافل أو إعادة تكافل لمخاطر الكيان أو الكيانات التي تنتمي إليها، أو لكيانات مرتبطة بتلك الكيانات ولا يكون سوى جزء صغير من تعرضها للمخاطر إن وجد، مرتبطا بتوفيرها غطاء تكافل أو إعادة تكافل لأطراف أخرى.¹⁴</p>
<p>متطلبات الحد الأدنى لرأس المال Minimum requirements</p> <p>الحد الأدنى لضبط مستوى الملاءة المالية لصندوق مخاطر المشتركين والتي تعتمد عليها السلطات الإشرافية باتخاذ إجراءات أكثر صرامة في حال عدم وجود إجراءات تصحيحية.¹⁴</p>
<p>متطلبات الملاءة Solvency Requirements</p> <p>المتطلبات المالية التي يتم تحديدها بصفحتها جزءا من نظام الملاءة والمتعلقة بتحديد مبالغ موارد الملاءة التي يجب على شركة التكافل أن تتوفر لديها إضافة إلى الموجودات التي تغطي مخصصاتها الفنية ومطلوباتها الأخرى.¹²</p>

مخاطر الائتمان
Credit Risk

المخاطر الناشئة عن احتمال عدم وفاء أحد الأطراف بالتزاماته وفقاً للشروط المتفق عليها. وقد تنشأ مخاطر الائتمان في شركة التكافل من الأنشطة التشغيلية والمالية والاستثمارية للصناديق. كما قد تنشأ مخاطر مشابهة من أنشطة الصناديق المتعلقة بإعادة التكافل أو إسناد إعادة التكافل.¹⁴

مخاطر الاكتتاب
Underwriting risk

مخاطر الخسارة بسبب أنشطة الاكتتاب المتعلقة بصندوق مخاطر المشاركين لدى شركة التكافل أو شركة إعادة التكافل. وتشمل مصادر هذه المخاطر الافتراضات المستخدمة في التسعير أو القياس والتي يتضح بعد ذلك أنها غير صحيحة عند تجربتها، مثل المطالبات.¹²

المخاطر التشغيلية
Operating risk

مخاطر الخسارة الناتجة عن عدم كفاية أو إخفاق العمليات الداخلية أو الأشخاص أو النظم أو الخسارة الناتجة عن الأحداث الخارجية. وبالنسبة لشركات التكافل أو إعادة التكافل تشمل المخاطر التشغيلية مخاطر الخسارة الناتجة عن عدم الالتزام بأحكام الشريعة ومبادئها والإخفاق في القيام بمسؤوليات مشغل التكافل أو إعادة التكافل بصفته مستئماً.¹⁴

المخصصات (التكافل)
Provisions (Takaful)

المبالغ المخصصة من الميزانية العامة لتلبية المطالبات الناشئة عن عقود التكافل أو إعادة التكافل، بما في ذلك مخصص المطالبات (سواء تم الإبلاغ عنها أم لا)، ومخصص المساهمة غير المكتسبة ومخصص المخاطر السارية ومخصص التكافل أو إعادة التكافل وغيرها من المطالبات المتعلقة بعقود التكافل أو إعادة التكافل (مثل المساهمات والودائع والمخزرات المتركمة على مدى مدة عقد التكافل أو إعادة التكافل).¹²

المخصصات الفنية

Technical Provisions

القيمة المخصصة لتغطية الالتزامات المتوقعة الناشئة عن عقود التكافل أو عقود إعادة التكافل. وبالنسبة لأغراض الملاءة المالية، تشمل المخصصات الفنية عنصرين وهما:

- أفضل التقديرات الرئيسية الحالية للتكاليف التي تفي بالتزامات التكافل أو إعادة التكافل، منها صافي القيمة الحالية (التقديرات الحالية) ناقصاً هامش المخاطر على مدى التقديرات الحالية.¹⁴

مستويات مراقبة الملاءة

Solvency Control Levels

هي مجموعة من المعايير التي إن تم الإخلال بها نجم عن ذلك قيود على مشغل التكافل أو تدخل من قبل السلطات الإشرافية.¹²

مشاركو إعادة التكافل

Re-Takaful participants

الأطراف التي تشارك في اتفاقية إعادة التكافل مع مشغل إعادة التكافل التي يحق لها الاستفادة منه بموجب عقد إعادة التكافل.¹⁴

مشاركو التكافل

Takaful participants

الأطراف التي تشارك في منتج التكافل مع شركة التكافل التي يحق لها الاستفادة منه بموجب عقد التكافل.¹²

مشغل إعادة التكافل

Re-Takaful operator

أية مؤسسة أو كيان يدير عملاً من أعمال إعادة التكافل، وغالباً ما تكون تلك المؤسسة أو الكيان -دون ضرورة ذلك- جزءاً من الكيان القانوني الذي يتم الاحتفاظ فيه بمصالح المشاركين.¹²

<p>المطلوبات Liabilities</p> <p>الالتزامات المالية لكل من صندوق المساهمين وصناديق مخاطر المشاركين وصناديق استثمارات المشاركين.¹⁴</p>
<p>منهج المركز المالي الإجمالي Total Financial Position Approach</p> <p>منهج لتقييم المركز المالي الإجمالي لشركة التكافل، تراعي الارتباط بين المخاطر المتعلقة بالموجودات والمطلوبات ومتطلبات الملاءة الرقابية وموارد الملاءة لشركة التكافل والتأثير المحتمل لهذه المخاطر على المركز المالي لشركة التكافل.¹²</p>
<p>النافذة الإسلامية Islamic Window</p> <p>جزء من مؤسسة مالية تقليدية (قد تكون فرعاً أو وحدة مخصصة لهذه المؤسسة) تقدم كلاً من إدارة المال (الحسابات الاستثمارية) والتمويل والاستثمار المتفق مع أحكام الشريعة ومبادئها مع الالتزام بفصل الأموال. كما أنها قد تقدم خدمات التكافل أو إعادة التكافل.¹²</p>
<p>نافذة التكافل Takaful Window</p> <p>جزء من شركة تأمين/إعادة تأمين تقليدي (قد تكون فرعاً أو وحدة مخصصة لهذه المؤسسة) توفر خدمات التكافل أو إعادة التكافل بما يتماشى مع أحكام الشريعة ومبادئها.¹²</p>
<p>النقص Deficiency</p> <p>الحالة التي تكون فيها مطلوبات الصندوق تفوق موجوداته، وبالتالي يعد الصندوق في وضع مدين.¹⁴</p>

النموذج الداخلي
Internal model

نظام قياس المخاطر الذي يطوره مشغل التكافل لتحليل الوضع العام للمخاطر، وتقدير المخاطر لتحديد رأس المال الاقتصادي المطلوب لمقابلة تلك المخاطر¹²

هامش المخاطر
Margin of risk

عنصر من المخصصات الفنية لصندوق مخاطر المشاركين يعكس درجة المخاطر وعدم التيقن لدى تحديد التقديرات الحاضرة، ويُنتج مخصصات فنية تعكس القيمة التي يتوقع من مشغل تكافل آخر أن يطالب بها بغية الاستيلاء (الفرضي) على محفظة الالتزامات¹⁴

الوكالة
Authorization (Wakālah)

عقد يعين بموجبه مشاركو التكافل أو مشاركو إعادة التكافل (الموكلون) مشغل التكافل أو مشغل إعادة التكافل (الوكيل) لتنفيذ أنشطة الاكتتاب والأنشطة الاستثمارية الخاصة بصناديق التكافل أو صناديق إعادة التكافل بالنيابة عنهم مقابل أجر معلوم¹²

رابعاً: الصيرفة الإسلامية

تشهد الصناعة المصرفية الإسلامية تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة سواء كان ذلك من خلال إنشاء مصارف إسلامية أو من خلال تحول بعض البنوك إلى العمل المصرفي الإسلامي، إضافة إلى تقديم العديد من البنوك المحلية والدولية للخدمات المصرفية الإسلامية إلى جانب الخدمات للبنوك التقليدية، مما أتاح الفرصة لفتح مجالات متخصصة للاستثمار والعمل المصرفي الإسلامي.

واكب هذا التطور المشهود في السوق المصرفي الإسلامي تطوراً مماثلاً في وسائل وآليات الاستثمار الإسلامية التي تقدمها المصارف الإسلامية للعملاء لتصل حالياً إلى أكثر من 20 وسيلة استثمارية مستخدمة بالبنوك الإسلامية. في هذا الجزء، يتم التعريف بالمصارف الإسلامية كمؤسسة مالية ومصرفية وتنموية واجتماعية وخدماتها المالية المقدمة للعملاء في ضوء الشريعة الإسلامية، وهو ما يميزها عن غيرها من المصارف، إضافة إلى مصطلحات الركائز الأساسية للعمل المصرفي الإسلامي.

الجزء التالي من الدليل يستعرض أهم مصطلحات المصرفية الإسلامية:

Islamic Banking

الصيرفة الإسلامية

الاحتياطات

Reserves

تمثل الاحتياطات مبالغ تقتطع من صافي أرباح البنك الإسلامي لتدعم المركز المالي للبنك، ومن ثم فهي حق من حقوق الملكية، مثل رأس المال وتنظم التشريعات المصرفية هذا المصدر وتضع له الحدود المناسبة وطرق التصرف، وهو يتسم بالمرونة والقابلية للتعديل حيث يمكن للبنوك الإسلامية الإضافة إليه أو الخصم منه.³⁹

وهناك عدة أنواع من الاحتياطات في البنوك الإسلامية تتمثل في الاحتياطي القانوني، الاحتياطي العام واحتياطات أخرى.¹¹

الاحتياطات الأخرى

Other reserves

حساب يخصص لمواجهة الخسائر التي قد تلحق بالبنك، وبذلك لن يعرف أصحاب الودائع أو البنك الخسائر إلا في الحالة التي يكون فيها هذه الأخيرة أكبر من مقدار الاحتياطي الموجود.¹¹

الاحتياطي العام

General reserve

عبارة عن حساب لا يفرضه القانون، ولكن يضعه المؤسسون قصد تعزيز رأس مال البنك، حيث يحدد النظام الأساسي النسبة الواجب اقتطاعها من صافي الأرباح السنوية لترحل للاحتياطي العام، وكذا علاقة الاحتياطي العام برأس المال الاسمي للبنك.¹¹

الاحتياطي القانوني

Legal reserve

عبارة عن نسبة معينة من الأرباح يفرضها القانون لتبقى داخل المصرف وطبقا لقانون الدولة التي يوجد بها البنك الإسلامي فان جزء معين من الأرباح السنوية سيحول إلى حساب الاحتياطي القانوني.¹¹

<p>احتياطي مخاطر الاستثمار Investment Risk Reserves</p> <p>يعني الاحتياطي الذي يحتفظ به البنك من حصة أصحاب حسابات المضاربة من الأرباح بغرض المحافظة على مستوى معين من الأرباح والحماية من الخسارة المستقبلية لأصحاب حسابات المضاربة.¹</p>
<p>احتياطي معدل الأرباح Profit Equalisation Reserve</p> <p>يعني الاحتياطي الذي يحتفظ به البنك من أرباح الوعاء العام قبل اقتطاع حصة المضارب من الأرباح بغرض المحافظة على مستوى معين من عائدات الاستثمار لأصحاب حسابات المضاربة وزيادة حقوق أصحاب الملكية.¹</p>
<p>الأرباح غير الموزعة Undistributed profits</p> <p>الأرباح التي تعيد الشركة / البنك استثمارها بدلاً من توزيعها كأرباح على حملة الأسهم. وتظهر الأرباح المبقاة في الميزانية العمومية تحت بند حقوق المساهمين، وقد يشار إليها أحياناً بالفائض المتبقي.³⁷</p>
<p>إعادة التمويل Refinancing</p> <p>يعاد إبرام عقد التمويل بنفس نوع التمويل مثل تحويل من عقد بيع بثمن أجل إلى عقد جديد لبيع بثمن أجل أي العقد نفس نوع ما كان من قبل.³</p>
<p>إعادة الجدولة Finance Rescheduling</p> <p>تعديل أو تغيير شروط سداد التمويل، حيث لا يتم تغيير البنود والشروط الرئيسية للعقد أو تعديلها بشكل كبير، وإجراءات إعادة الجدولة تدور في إطالة مدة سداد الدين أو تغيير الأقساط الشهرية.³</p>

إعادة الهيكلة

Finance restructuring

تعديل أو تغيير الشروط والأحكام الرئيسية لعقد التمويل الذي يشتمل على التغييرات في أنواع هيكل العقد التمويل أو التغييرات في الشروط والأحكام. فعلمية الاسترداد تنطوي على عملية جديدة تماماً وتشمل على جميع مكونات إعادة جدولة كما يحتاج إلى تعديل كل من الوثائق. ومع ذلك، يتعين تكبد تكاليف إضافية فيما يتعلق بالوثائق الإدارية والقانونية.³

الاعتمادات المستندية

Documentary Credit

من أهم الخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية لعملائها المتعاملين في الاستيراد والتصدير، حيث إنها تستحق الحصول على عمولة باعتبارها تقوم بهذه الخدمة على أساس الوكالة، وتعتمد في هذه الخدمة على صيغتي المرابحة للأمر بالشراء والمشاركة المتناقصة.⁹

البنك الإسلامي (المصرف الإسلامي)

Islamic Bank

مؤسسة مالية تعمل في إطار إسلامي تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية كما تباشر التمويل والاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية.¹¹

بنوك الادخار والاستثمار الإسلامية

Islamic Savings and Investment Banks

يقصد بها تلك البنوك التي تعمل على نطاقين:
- نطاق بنوك الادخار أو صناديق الادخار وتعمل على جمع الادخارات من صغار المدخرين و كبارهم.
- نطاق البنوك الاستثمارية، حيث يقوم بعملية توظيف الأموال التي سبق الحصول عليها من البنوك الادخار وتوجيهها إلى مراكز النشاط الاقتصادي المختلفة.¹¹

<p>البنوك الإسلامية "التجارية" Commercial Islamic Banks</p> <p>بنوك تتخصص في تقديم التمويل للنشاط التجاري وبصفة خاصة تمويل رأس مال العامل للتاجر وفقاً للأسس والأساليب الإسلامية.¹¹</p>
<p>البنوك الإسلامية "الخاصة" "Private" Islamic Banks</p> <p>بنوك تتخصص في تقديم تمويل المشروعات الصناعية وخاصة عندما يمتلك البنك الإسلامي مجموعة من الخبرات البشرية في مجال إعداد دراسات الجدوى وتقييم فرص الاستثمار في هذا المجال شديد الأهمية.¹¹</p>
<p>البنوك الإسلامية "الزراعية" " Agricultural Islamic banks"</p> <p>بنوك يغلب على توظيفاتها اتجاهها للنشاط الزراعي باعتبار توفر المعرفة والدراية لهذا النوع من النشاط الحيوي والعام.¹¹</p>
<p>بنوك إسلامية تتعامل مع الأفراد Retail Islamic banks</p> <p>بنوك تُنشأ خصيصاً من أجل تقديم خدماتها إلى الأفراد سواء كانوا أفراداً طبيعيين أو معنيين، وسواء على مستوى العمليات المصرفية الكبرى أو العمليات المصرفية العادية.¹¹</p>
<p>بنوك التجارة الخارجية الإسلامية Islamic Foreign Trade Banks</p> <p>بنوك تهدف زيادة التبادل التجاري بين الدول الإسلامية لإيجاد الوسائل والأدوات المصرفية الإسلامية التي تؤمن وتساعد على تحقيق هذا الهدف.¹¹</p>

<p>بيع السلم Salam/Forward sale</p> <p>بيع سلعة موصوفة في الذمة معلومة النوع والمقدار والصفة بثمن معلوم يدفع عند التعاقد وتسلم السلعة في المستقبل دفعة واحدة أو على دفعات.¹²</p>
<p>بيع السلم البسيط Salam/Forward Sale</p> <p>يقوم المصرف الإسلامي بموجبه بتقديم رأس مال السلم عاجلاً، واستلام المسلم فيه آجلاً في موعد يتفق عليه الطرفان. يتم التعامل هذه الصيغة من التمويل مع التجار والمزارعين، والصناعيين، والمقاولين، والحرفيين.¹⁰</p>
<p>بيع السلم بالتقسيت Salam (Forward Sale) by Installments</p> <p>يتم فيه الاتفاق على تسليم كل من المسلم فيه ورأس مال السلم بأقساط أو دفعات، حيث يسلم المصرف الإسلامي دفعة معينة من الثمن على أن يتسلم لاحقاً ما يقابلها من سلعة، ثم يسلم دفعة أخرى من ويتسلم ما يقابلها لاحقاً، ويستمر البيع حسب ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين.¹⁰</p>
<p>بيع السلم الموازي Parallel Salam</p> <p>عقد سلم ثان مع طرف ثالث لحيازة سلعة موصوفة في الذمة معلومة النوع والمقدار والصفة بثمن معلوم، بحيث تماثل مواصفات هذه السلعة مواصفات السلعة الواردة في عقد السلم الأول دون الربط بين العقدتين.¹²</p>

التأجير التشغيلي

Operating lease

التأجير الذي يقوم على تملك منفعة أصل معين للمستأجر خلال فترة زمنية محددة، على أن يتم إعادة الأصل لمالكة المؤجر (وهو البنك) عند نهاية هذه المدة، ليتمكن هذا الأخير من تأجيره إلى طرف آخر، وما يلاحظ على هذا النوع أنه قصير الأجل نسبياً حيث تتفاوت فترة الإيجار فيه بين ساعة واحدة وشهور عديدة، يتحمل خلالها المؤجر المصاريف الرأسمالية للأصل من حيث التأمين، الصيانة إلخ، في حين يتحمل المستأجر المصاريف التشغيلية الخاصة بهذا الأصل من كهرباء، ماء،... إلخ، إضافة إلى دفعه للأقساط الناتجة عن انتفاعه بهذا الأصل.⁹

التأجير المنتهي بالتمليك

(التأجير التمويلي)

Financial Lease

تعتمد هذه الصيغة على تملك منفعة أصل معين للمستأجر خلال مدة معينة مع وعد المؤجر (المالك) بتمليك ذلك الأصل للمستأجر في نهاية هذه المدة بسعر السوق أو بسعر يحدده معاً أو حتى بدون مقابل، وهذا النوع من التأجير هو المطبق في البنوك الإسلامية، حيث أن البنك يستوفي ثمن الأصل من خلال أقساط الإيجار خلال فترة التأجير، لذا فإن بدل الإيجار في هذا النوع يكون أعلى منه في التأجير التشغيلي، وعادة ما تكون مدة التأجير هنا طويلة نسبياً، يتحمل من خلالها المستأجر التكاليف التشغيلية إضافة إلى الرأسمالية إذا تمت بناء على رغبته، أما إذا كانت التكاليف الرأسمالية ضرورية لكي يحصل المستأجر على منفعة الأصل تحمّلها المؤجر.⁹

التحوط

Hedging

التقليل من المخاطر التي يمكن أن تحدث أو هو الاحتماء من خطر تقلبات الأسعار، سواء كانت أسعار المواد الأولية والبضائع، أم أسعار صرف العملات، أم أسعار الأوراق المالية، وذلك من خلال مجموعة من المنتجات المالية التي جاءت بها الهندسة المالية.¹⁰

التحويل إلى الهيكلة الجديد

Conversion into a new structure

أن يتحول عقد التمويل من عقد إلى نوع آخر من عقود التمويل مثل تحويل التمويل من عقد بئمن أجل إلى دفع نقدي أو تحويل من التمويل بعقد المرابحة إلى دفع نقدي.³

الترجيحات
Weightings

الترجيحات أو الأوزان هي التي يتم على أساسها توزيع حصة أصحاب حسابات المضاربة من الأرباح بين أصحاب حسابات المضاربة.¹

التورق المنظم
Organized Tawarruq (Monetization)

يقوم المصرف بشراء أو تمويل السلعة المطلوبة، ومن ثم بيعها للعميل زائدا ربحا محددا ثم يقوم ببيعها لصالح عميله وإضافة المبلغ لحسابه، وفيما بعد يمكن أن يقوم العميل بدفع مبلغ الشراء نقدا أو بالتقسيط.²¹ أي هو تحصيل النقد بشراء سلعة من البنك وتوكيله في بيعها وقيد ثمنها في حساب المشتري.²⁰

الجمع بين التسهيل الجديد وإعادة الجدولة
Combination of granting new facility and rescheduling

أي إنشاء عقد جديد وإعادة الجدولة مع الإبقاء على تسهيل التمويل الموجود وبعاد جدولته ومنح التسهيل الجديد ويكون مع شروط التسديد المجتمعة لتتناسب التدفق النقدي المستقبلي للعميل.³

الحساب (الحسابات)
Account(s)

تعني أي حساب مصرفية يتم فتحه وتشغيله من قبل المتعامل وفقاً لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية وهذه الشروط والأحكام لدى البنك، ويشمل ذلك الحساب الجاري و/أو حسابات المضاربة سواء كانت محددة المدة أو غير محددة المدة ومنها حساب وديعة الاستثمار وحساب التوفير، وذلك وفقاً لما يقتضيه سياق النص.¹

حسابات الاستثمار (ودائع لأجل)
Investment Accounts

الأموال التي يودعها أصحابها بغرض الحصول على عائد من عملية استثمارها، وما يميز هذه الحسابات أن البنوك الإسلامية لا تضمن هذا العائد كما لا يوجد التزام برد هذه الأموال كاملة في تاريخ استحقاقها.⁹

<p>الحسابات الاستثمارية المقيدة Restricted Investment Accounts</p> <p>حسابات يأذن أصحابها باستثمار أموالهم استناداً إلى عقود المضاربة أو الوكالة مع قيود معينة حول المكان والكيفية والغرض الذي يجب استثمار هذه الأموال فيه¹².</p>
<p>حسابات الاستثمار المشترك «المطلقة» Unrestricted Investment Accounts</p> <p>حسابات يأذن أصحابها باستثمار أموالهم استناداً إلى عقود المضاربة دون فرض أية قيود. ويمكن للمضارب خلط أمواله بها واستثمارها جميعاً في محفظة مجمعة¹².</p>
<p>الحساب التنفيذي Performing Account</p> <p>الحساب الذي يستمر انشغاله ولا يتأخر في دفع مبلغ أساسي للتمويل أو ربحه لمدة ستة أشهر أو أكثر منها من اليوم الأول إهماله³.</p>
<p>حساب التوفير Savings Account</p> <p>يعني حساباً يقوم على صيغة المضاربة، ويحسب الربح فيه من الربح المحقق على أي رصيد يزيد عن الحد الأدنى المحدد أو متوسط الرصيد) وفقاً لما يتم الاتفاق عليه مع البنك¹.</p>
<p>الحسابات الجارية Current accounts</p> <p>الأموال التي يودعها أصحابها في البنوك بشرط أن يردّها البنك إليهم كلما أرادوا. وهي عبارة عن فروض، تمتلكها المؤسسة ويثبت مثلها في ذمتها، كما يجوز للمؤسسة أن تتقاضى أجراً على الخدمات التي تقدمها لأصحاب الحسابات الجارية⁵.</p>

الحساب غير التنفيذي

Non-Performing Account

يعتبر حساب التمويل غير تنفيذياً إذا كان العميل أي المدين يتأخر في دفع مبلغ أساسي للتمويل أو ربحه لستة أشهر من اليوم الأول من إهماله.³

حساب وديعة الاستثمار

Investment Deposit Account

يعني حساب وديعة آجلة يقوم على صيغة المضاربة، يفتحه المتعامل ويحتفظ به لدى البنك لمدة محددة ابتداءً.¹

حسابات المضاربة

Mudarabah Accounts

تعني حساب وديعة الاستثمار وحساب التوفير وأي حسابات أخرى قائمة على صيغة المضاربة.¹

رأس المال

Capital

يعتبر رأس المال لدى البنك الإسلامي مصدراً داخلياً ثابتاً للأموال يستخدم في مختلف أوجه النشاط وهو عبارة عن مساهمات المؤسسين أو الأسهم العادية التي يبدأ بها نشاطه، وقد يكون المساهمون أشخاصاً، أو هيئات كالوزارات، أو مؤسسات أخرى، أو الدولة نفسها، أو هؤلاء جميعاً.¹³

سندات المقارضة المخصصة

Dedicated Borrowing Debentures

تشبه سندات المقارضة، غير أنها تختلف عنها كونها مربوطة بمشروع بعينه أو غرض معين، ويتم تصنيفها على ضوء أعمال المشروع أو المشاريع الممول من أموال هذا الإصدار في كل حالة على حدى، ويحدد لها نسبة من إيرادات المشروع الصافية المستثمرة فيها من قبل مجلس الإدارة للبنك ويكون المشروع حساب دخل مستقل عن سائر إيرادات البنك.¹¹

سندات المقارضة المشتركة

Common Borrowing Debentures

عبارة عن وثائق موحدة القيمة وصادرة عن البنك بأسماء من يكتتبون بها مقابل دفع القيمة المحررة على أساس المشاركة في ناتج الأرباح المحققة سنويا حسب شروط خاصة بكل إصدار على حدي، وهي في العادة نسبة من مجموع الأرباح الاستثمارية لكل سنة تالية للسنة التي طرح فيها للاكتتاب وتكون هذه الفترة محددة لا تتجاوز عشرة (10) سنوات.¹¹

السيولة شبه النقدية

Quasi-cash liquidity

مجموعة الأصول التي يمكن للبنك الإسلامي التصرف فيها وتحويلها إلى سيولة كاملة دون أو بأقل الخسائر، وبطبيعة الحال فإن سيطرة البنك عليها لا تصل سيطرته على مكونات المجموعة الأولى، وتشتمل هذه المجموعة على الأسهم والمستحقات المضمونة لدى العملاء خلال ثلاثة شهور، والشهادات القابلة للتداول التي يصدرها البنك الإسلامي، والأوراق الحكومية وغيرها مما يقبله البنك المركزي.⁶

صكوك الإيداع الإسلامية لأجل متوسط

Medium-term Islamic Depository Sukuk

هذا النوع من الصكوك يرتبط بالمدة حيث قد لا يرغب بعض الأفراد الاستمرار في العمليات الاستثمارية لمدة طويلة، وبالتالي يناسبهم هذا النوع من الصكوك التي تتيح لهم استثمار أموالهم لمدة متوسطة الأجل تزيد عن سنة وتصل إلى خمس سنوات وتناسب مع احتياجات العديد من العملاء.¹¹

صكوك التمويل الإسلامي

Islamic Investment Sukuk

يقوم المصرف الإسلامي بإصدار أنواع مختلفة من صكوك التمويل المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية للحصول على الموارد المالية التي تمكنه من إقامة مشاريع متنوعة ولتحقيق الأهداف المسطرة. وقد عرفت صكوك التمويل الإسلامي من قبل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بأنها: "وثائق متساوية القيمة تمثل حصصًا شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو في موجودات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك ونقل باب الاكتتاب وبدء استخدامها فيما أصدرت من أجله."¹⁰

صكوك المشاركة

Participating sukuk

صكوك ذات طبيعة عامة، غير مخصصة لمشروع معين بذاته وغير محددة المدة بل ممتدة الأجل، ويقوم البنك بإصدارها لمن يرغب في استثمار أمواله بالبنك ويرغب في اقتسام عائد الاستثمار العام لإجمال نشاط البنك، ومن ثم فإن عائد هذا النوع من الصكوك العام خاص بالبنك الإسلامي.¹¹

صناديق الاستثمار

Investment Funds

تعتبر صناديق (محافظ) الاستثمار مصدر جيد من مصادر أموال البنك الإسلامي وتمثل أوعية استثمارية تلبي حاجات ومتطلبات المودعين من استثمار أموالهم وفق المجالات التي تناسبهم لتحقيق عوائد مجزية. حيث يقوم البنك باختيار أحد مجالات الاستثمار المحلية أو الدولية وينشأ لهذا الغرض صندوق يطرح للاكتتاب العام للمستثمرين ويقوم البنك بأخذ نسبة معروفة من الربح مقابل إدارته لهذا الصندوق، كما بإمكان البنك أن يقوم بتوكيل أحد الجهات المختصة بهذا النشاط بإدارة هذا الصندوق مقابل نسبة معينة من الأرباح.⁶

صناديق الاستثمار الإسلامية

Islamic investment funds

صندوق يلتزم فيه المدير بضوابط شرعية تتعلق بالأصول والخصوم والعمليات فيه، وبخاصة ما يتعلق بتحريم الفائدة المصرفية. وتظهر هذه الضوابط في نشرة الإصدار التي تمثل الإيجاب الذي بناء عليه يشترك المستثمر في ذلك الصندوق، وفي الأحكام والشروط التي يوقع عليها الطرفان عند الاكتتاب.¹⁰

صناديق الاستثمار المغلقة

Closed Investment Funds

الصناديق التي تتحدد مدتها والتي يمكن أن تكون قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل، والهدف من إنشائها، وحجم رأس مالها الذي يبقى ثابتاً خلال العمر الزمني لها، بحيث يقسم إلى صكوك متساوية القيمة لتعرض للبيع، ولا يحق لمالكيها استرداد قيمتها من الصندوق، إلا أنه يمكن لهم تداولها في أسواق الأوراق المالية.¹⁰

صناديق الاستثمار المفتوحة
Opened Investment Funds

الصناديق التي لا تتحدد لها مدة زمنية معينة، كما لا يتحدد فيها حجم رأس المال، حيث يحق لإدارة الصندوق إصدار صكوك جديدة لتلبية حاجات المستثمرين، وتتميز عن الصناديق المغلقة بالمرونة لأن إدارة الصندوق تكون مستعدة لشراء صكوك المكتتبين الراغبين في ذلك، ويتم هذا وفق الإجراءات المحددة في نشرة الإصدار.¹⁰

صندوق الإيداع الآمن
Safety Deposit Fund

يعني الخدمة التي يعرضها المصرف على المتعاملين الحاليين بحيث يمكن للمتعامل إيداع أشياء مادية قيمة ومستندات في صناديق مغلقة يحتفظ بها المصرف في منطقة آمنة لديه.¹

صيغ التمويل الإسلامية الطويلة الأجل
Islamic Long-Term Finance

يقصد بصيغ التمويل الإسلامية الطويلة الأجل تلك الصيغ التي تطبقها البنوك الإسلامية في آجال تتعدى خمس سنوات، وتتمثل أساساً في المضاربة والمشاركة.⁶

القرض الحسن
Interest Free Loan

معناه تقديم البنك مبلغاً محدداً من المال لفرد من الأفراد أو لأحد عملائه، ولو كان شركة أو حكومة، حيث يلتزم المقرض بإعادة المبلغ المقرض في تاريخ أو تواريخ ثابتة ومحددة وبدون فوائد.⁶

مدة حساب الأرباح
Profit Calculation Period

المدة التي يتم على أساسها احتساب أرباح على أموال المضاربة.¹

المرابحة المصرفية

Murabaha (Cost-Plus Financing)

المرابحة للأمر بالشراء وفيها يتقدم العميل إلى مصرف إسلامي أو مؤسسة مالية أو تجارية ويطلب شراء سلعة معينة، لأنه لا يملك المال الكافي لسداد ثمنها نقداً فيقوم المصرف أو المؤسسة بتنفيذ طلب التعاقد معه على أساس شراء الأول ما يطلبه الثاني، فيبيع السلعة بالثمن الذي قامت به وزيادة ربح معلوم يتفقان عليه، ثم يتم العقد بامتلاك المصرف أو المؤسسة للسلعة، على أن يتم سداد ثمنها بئمن أجل مقسطاً.²

المرابحة البسيطة

**Simple Murabaha
(Simple Cost-Plus Financing)**

عقد تنحصر العلاقة فيه بين طرفين، حيث يقوم البائع ببيع سلعته بئمن الأول وزيادة لتمثل تلك الزيادة ربحاً له.⁹

مشاركة

Partnership (Musharakah)

تعتبر صيغة التمويل بالمشاركة من أهم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، باعتبارها الصيغة الاستثمارية الأساسية المجسدة لأهداف ومبادئ الاقتصاد الإسلامي، وخاصة أنها تقوم أساساً على القاعدة الفقهية «الغنم بالغرم»، إذ هي إحدى وسائل توظيف الأموال بالبنوك الإسلامية، وهي أكثر الصيغ مرونة وملاءمة وشمولاً، فهي، يقتسمان عقد بين اثنين أو أكثر على أن يتاجروا في رأس المال نتائج المشروع من ربح حسب ما اتفقا عليه أو خسارة بحسب مساهمة كل منهم في رأس المال.⁶

مشاركة الثابتة (طويلة الأجل، المشاركة الدائمة)

Fixed Partnership (Fixed Musharakah)

نوع من المشاركة تقوم على مساهمة المصرف في تمويل جزء من رأس مال مشروع معين مما يترتب عليه أن يكون شريكاً في ملكية هذا المشروع وشريكاً كذلك في كل ما ينتج عنه من ربح أو خسارة بالنسب التي يتم الاتفاق عليها والقواعد الحاكمة لشروط المشاركة. وفي هذا الشكل تبقى لكل طرف من الأطراف حصص ثابتة في المشروع.¹⁹

المشاركة الثابتة المستمرة

Fixed and Continued Partnership (Musharakah)

فيها يشترك البنك الإسلامي مع طرف آخر أو أكثر دون تحديد مدة للشركة، حيث يبقى البنك الإسلامي شريكا في المشروع طالما أنه موجود ويعمل، وهذا النوع من المشاركة يجب أن يوضع في الإطار القانوني الذي يكفل له الاستمرار، وعند ذلك تتحدد العلاقة بين الأطراف في ضوء القواعد القانونية الواردة على مثل هذه الأشكال القانونية وبما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.⁶

المشاركة الثابتة المنتهية

Terminated Fixed Partnership (Musharakah)

فيها يشترك البنك مع طرف آخر أو أكثر لفترة معينة يتم في النهاية تصفية الشركة وحصول كل طرف على حقوقه.⁶

المشاركة الدائمة

Permanent Partnership (Musharakah)

هي نوع من المشاركة يتم فيه تحديد أجل معين لانتهائها، حيث تستمر إلى غاية تصفية المشروع موضوع المشاركة، إذ تترك حرية بيع أحد المتشاركين حصته إذا ما أراد الخروج من هذه الشركة، ومثال ذلك هو دخول البنك كمساهم في إنشاء شركات بهدف البقاء فيها لأسباب معينة.⁹

المشاركة المباشرة

Direct Partnership (Musharakah)

فيها يدخل البنك الإسلامي شريكا في عمليات تجارية أو استثمارية مستقلة عن بعضها البعض، حتى بالنسبة للمشروع الواحد وتختص بنوع أو عدد معين من السلع. ويطلب البنك مساهمة مالية من الشريك تتراوح بين 25 و40% تبعاً لنوع العمليات (تجارة داخلية أو خارجية)، وفي هذه الحالة توزع الأرباح بين الطرفين كل حسب مساهمته في رأس مال الصفقة بعد القيام بتخصيص جزء من الأرباح للشريك نظير إدارته للعمليات وتسويق وتوزيع السلعة، وقد تؤول ملكية هذا النوع من المشاركة إلى الشريك إذا رغب في شراء نصيب البنك بموجب عقد جديد.

ترجع أهمية هذا النوع بالنسبة للبنك الإسلامي إلى سرعة تصفية العمليات التجارية، مما يتأتى مع زيادة معدل دوران رأس مال البنك (استثماراته) هادفاً من وراء ذلك زيادة العائد الناتج من هذا النوع من المشاركة، هذا فضلاً عن توزيع المخاطر بين البنك وعملائه في هذا المجال، كما يتمكن البنك من مراقبة المشاركين معه من خلال مقارنة نتائج أعمالهم التي تمت.¹⁹

المشاركة المتغيرة المتتالية

Variable Partnership (Musharakah)

مساهمات متتالية في رأس مال مشروع معين، وبالتالي تزداد حصة المصرف في رأس مال المشروع عبر الزمن. وتحتاج الكثير من الشركات الى سيولة نقدية لتمويل مصروفاتها الجارية من شراء مواد خام ومستلزمات التشغيل بالإضافة الى دفع رواتب العاملين، وتلجأ الشركات عادة الى المصارف التجارية للحصول على قرض بفائدة او استخدام الحساب الجاري المدين والذي يعتمد ايضاً على اسعار الفائدة. وقد استخدمت بعض المصارف الإسلامية صيغة المشاركة المتغيرة كأحد البدائل لتوفير السيولة النقدية للشركات والتي تعتمد على تمويل العميل بدفعات نقدية والتي تتغير حسب احتياجه، ثم يتم احتساب الأرباح الفعلية في نهاية العام بعد إعداد المركز المالي ووفق النتائج الفعلية.¹³

المشاركة المؤقتة

Temporary Partnership (Musharakah)

عبارة عن مشاركة البنك الإسلامي لشخص أو مجموعة من الأشخاص سواء كانوا طبيعيين أو اعتباريين في مشروع معين بغية الحصول على الربح، حيث يتم فيها تحديد أجل أو طريقة لإنهاء هذا المشروع في المستقبل، ويمكن تقسيم هذا النوع من المشاركة إلى:

- المشاركة في تمويل صفقة معينة.
- المشاركة المنتهية بالتملك (المشاركة المتناقصة).⁹

المشاركة المتناقضة

Diminishing Partnership (Musharakah)

شكل من أشكال الشراكة يقدم فيه أحد الشريكين وعدًا بشراء نصيب الشريك الآخر لمدة من الزمن إلى أن تنتقل الملكية بالكامل للطرف المشتري. وتبدأ المعاملة بتكوين شراكة، وبعدها يحدث بيع وشراء حصة الشريك الآخر بالقيمة السوقية أو بالسعر المتفق عليه في وقت الدخول في عقد الشراء. ويكون "البيع والشراء" مستقلاً عن عقد الشراكة ولا ينبغي أن يُنص عليه في عقد الشراكة، لأن الشريك المشتري مسموح له فقط بالوعد بالشراء. ومن غير المسموح به أيضاً الدخول في عقد كشرط لإتمام عقد آخر.¹²

المشاركة متناقضة البسيطة

Simple Diminishing Partnership (Musharakah)

يتفق المصرف مع شريكه على تحديد حصة كل منهما في رأس مال الشركة وشروطها، ويتم بيع حصص المصرف إلى الشريك بعد إتمام المشاركة بعقد مستقل بحيث يكون للشريك حرية بيع حصصه للمصرف أو غيره، كما يكون للمصرف الحق في حرية بيع حصصه للشريك أو غيره.⁸

المشاركة المتناقضة بالتمويل المشترك

**Diminishing Partnership
by co-Financing**

يتفق المصرف مع شريكه على المشاركة في التمويل الكلي أو الجزئي، لمشروع ذي دخل متوقع، وذلك على أساس اتفاق المصرف مع الشريك لحصول المصرف على حصة نسبية من صافي الدخل المحقق فعلاً، مع حقه بالاحتفاظ بالجزء المتبقي من الإيرادات أو أي قدر منه يتفق عليه، ليكون ذلك الجزء مخصصاً لتسديد أصل ما قدمه المصرف من التمويل.⁸

المشاركة المتناقضة بطريقة التمويل المصرفي المجمع المشترك

**Diminishing Partnership
by Syndicated Financing**

يشارك المصرف مع غيره في إنشاء أو تمويل مشروع ويتم الاتفاق في البداية على تخارج أحد الممولين أو أكثر، لصالح شريك أو أكثر، وتوزع حصص الأرباح حسب الاتفاق بطريقة المشاركة المتناقضة.⁸

المشاركة المتناقضة بتمويل مشروع قائم

**Diminishing Partnership
for financing an existing project**

يقدم الشريك – أي عميل البنك – للمصرف أعياناً يعجز عن تشغيلها كمن يملك مصنعاً لا يستطيع شراء معداته فيدخل المصرف معه بقيمة المعدات، فيأخذ حصته من الربح، وحصته لتسديد مساهمته في رأس المال، ويتفقان على أن يبيع المصرف حصته دفعة واحدة أو على دفعات، فتتناقض ملكيته لصالح الشريك حتى يتم له الملك بسداد كامل الحصة.⁸

المشاركة المتناقضة بطريقة الأسهم

**Diminishing Partnership
by equity**

يحدد نصيب كل من المصرف وشريكه في الشركة على صورة أسهم تمثل مجموع قيمة الشيء موضوع المشاركة (عقار مثلاً) يحصل كل من الشريكين على نصيبه من الإيراد المحقق، وللشريك إذا شاء ان يقتني من هذه الأسهم المملوكة للمؤسسة عدداً معيناً من كل سنة بحيث تكون الأسهم الموجودة في حيازة المصرف، متناقضة إلى أن يتم تملك شريك المصرف الأسهم بكاملها، فتصبح له الملكية المنفردة للعقار دون شريك آخر، ففي هذه الصورة قد يتفق الطرفان على تحديد فترة مناسبة لكليهما، يتم بانقضائها انتقال ملكية الشركة إلى شريك المصرف بعد أن يشتري كامل الأسهم.⁸

المشاركة المتناقضة بطريقة المضاربة

**Diminishing Partnership
by Mudaraba**

يتكفل المصرف بتغطية رأس المال المطلوب لتمويل مشروع معين، ويقدم الشريك العمل والربح بينهما مع وعد المصرف بتمليك المشروع بطريقة المشاركة المتناقضة، فهذه صورة مضاربة منتهية بالتمليك وحينئذ ينبغي أن يلتزم بشروط وضوابط المضاربة، فإن لم يتحقق ربح فلا شيء للمضارب والخسارة على رب المال في رأس المال، ويخسر المضارب جهده، وعند تحقق ربح فيقسم بينهما حسب اتفاقهما، ووعد رب المال بتمليك المشروع إذا وفي المضارب بقيمته تدريجياً، مع نصيب رب المال من الربح لا يؤثر في العقد بالبطلان، ولو أن المضارب سلم رب المال الربح كله فصورته إبطاع، وحقيقته أن المضارب يدفع جزءاً هو ربح رأس المال، وجزء هو نصيبه من الربح وفاء، أو شراء لحصة المصرف وعلى هذا فالمضاربة المنتهية بالتمليك جائزة لانتهاء مصادمتها لنص أو قاعدة⁸.

المشاركة المتناقضة مع الاستصناع

**Diminishing Partnership
by Istisna'a**

وذلك بأن يقدم العميل أرضاً ويطلب من المصرف بناءها بعقد الاستصناع، ويدفع الشريك جزءاً من رأس المال. فإن احتفظ صاحب الأرض بملكيتها لنفسه، وزع الإيراد بين المصرف وبين الشريك بالنسب المتفق عليها، ولصاحب الأرض في هذه الحالة أن يدفع للمؤسسة ثمن حصته في المباني، إما دفعة واحدة، أو مقسطة، ولا يحق للمصرف أن يحصل على أي ميزة بسبب ارتفاع الثمن، وإذا رأى الشريك إدخال الأرض بقيمتها في المعاملة، فيكون حينئذ شريكاً للمصرف في المباني والأرض، وله نصيب من ارتفاع الأثمان، ويكون صاحب الأرض مخيراً بين أن يبيع أو أن يشتري بسعر السوق⁸.

المشاركة المتناقضة المنتهية بالتمليك مع الإجارة

**Diminishing Partnership
by leasing**

بأن يتم التعاقد بين المصرف، والشريك على إقامة مشروع، مع وعد من الشريك باستئجار العين لمدة محددة، فتكون صفته في هذه الحال شريكاً ومستأجراً. وتوزع الأرباح حينئذ وفق طريقة المشاركة المتناقضة⁸.

مصادر التمويل الخارجية
External funding sources

تعتبر المصادر الخارجية مصادر غير ذاتية يستخدمها البنك الإسلامي في حالة عدم تغطية موارده الذاتية لاحتياجاته، وتتمثل هذه الموارد الذاتية في الحسابات الجارية، الودائع الاستثمارية والودائع الادخارية، صكوك التمويل الإسلامي، وأموال الزكاة والصدقات والهيئات والدعم والمنح.¹¹

الودائع الاستثمارية
Investment deposits

عقد مضاربة بين البنك والعميل المودع، إذ أن هذا الأخير، يعتبر بمقتضى عقد المضاربة الشرعية بمثابة رب المال، والبنك بمثابة المضارب. ولا يضمن البنك الوديعة الاستثمارية ولا أرباحها إلا في حالة التقصير والتعدي أو في حالة مخالفة شروط العقد، وتوزع نتائج الأرباح حسب النتائج الفعلية وحسب نسبة المضاربة المتفق عليها في العقد.⁶

ودائع التوفير
Saving deposits

قد يشترط البنك أو لا حد أدنى لفتح حساب للوديعة وذلك في الوقت الذي يعطي فيه للمودع الحق في السحب منها متى شاء، ولكن في ظل ضوابط معينة، وعادة ما تتعلق هذه الضوابط بالمبلغ الذي يمكن للمودع سحبه في المرة الواحدة والمدة المطلوب فيها بقاء الوديعة حتى يكون له الحق في نصيب من الأرباح، أما حساب نصيب الوديعة من الأرباح فيحدد على أساس أدنى رصيد شهري لحساب الوديعة، ويشترط ألا يقل عن الحد الأدنى المقرر لفتح الحساب إن وجد، هذا وفي بعض البنوك الإسلامية يتحدد النصيب في الربح على أساس متوسط رصيد الوديعة خلال الفترة المعينة.¹¹

الوديعة الثابتة
Fixed deposits

تلك الودائع التي تتحدد مدة إيداعها مقدما، ويظل رصيدها ثابتا حيث لا يجوز للمودع السحب منها قبل التاريخ المحدد لاستحقاقها.¹¹

الوديعة الجارية
Current deposits

هي الحسابات الجارية، وهي الودائع التي تكون مضمونة بقيمتها الرأسمالية، رغم عدم دفع أية عائدات عليها، والسبب الذي يبرر ضمان القيمة الرأسمالية هو أن حسابات الائتمان (الودائع تحت الطلب) تعتبر كأمانة لدى البنك الإسلامي ولا تتحمل أي مخاطرة، وبالتالي تكون تحت تصرف المودعين في أي وقت.⁶

الودائع لأجل
Term Deposits

هذه الودائع تودع بهدف الاستثمار، إما لفترة محدد لسنة مثلا، أو لفترة غير محددة قد تصل إلى حوالي 60 سنة، ولها عدة صور من أهمها ودائع ثابتة وودائع بإخطار.¹¹

ودائع المؤسسات المالية الإسلامية
Deposits of Islamic Financial Institutions

تقوم بعض البنوك الإسلامية بتحويل جزء من الفوائض النقدية لديها إلى البنوك، إما في صورة ودائع استثمار تأخذ عنها عوائد أو في صورة ودائع جارية لا تستحق عنها عوائد وذلك لتسوية بعض المعاملات بينها.⁶

الوكالة الاستثمارية الإسلامية
Islamic Investment Agent

تعني الوكالة الاستثمارية قيام البنك بدور الوكيل عن الفرد المستثمر، بمعنى أن يقيم الفرد البنك مقام نفسه في تصرف استثماري جائز ومعلوم لما يملكه الوكيل من مؤهلات وقدرات تحفظ المال وتنميته.¹¹

الوكالة المشروطة
Conditional Agency

يطلق عليها البعض الوكالة الاستثمارية الخاصة، لأن موضوعها محدد ومشروط بالقيام بعمل معين بذاته، لا يتعدى البنك التصرف إلى سواه من التصرفات الاستثمارية، إلا إذا أذن له العميل بذلك كتابيا.¹¹

الوكالة المفتوحة

General Islamic Investment Agency

يطلق عليها أيضا مصطلح الوكالة الاستثمارية العامة، حيث تترك الحرية الكاملة للبنك في اختيار مجالات الاستثمار، وإجراء التصرفات الاستثمارية التي يراها مناسبة دون قيد أو شرط من جانب العميل، وبموجب هذا النوع من الوكالات الاستثمارية يقوم العميل الموكل بتوكيل البنك الوكيل للتصرف استثماريا في أمواله أو أصوله دون تحديد مجال أو عمل بذاته ليكون محور الاستثمار.¹¹

خامساً: الوقف

يعتبر الوقف أهم مظاهر التكافل الاجتماعي، وهو أحد أشكال التمويل الخيري القائم على معنى التبرع والإحسان. نشأ نظام الوقف قبل الإسلام، ثم نمت وتطور في ظل الحضارة الإسلامية، إذ عرّفت الأوقاف منذ عهد النبوة وعبر العصور الإسلامية المتعاقبة نمواً وتنوعاً واتساعاً، حيث لم تقتصر على العناية بفئات المجتمع فحسب، بل تعدتها إلى العناية بكل ما يعتمد عليه الناس في معيشتهم.

انتشر الوقف ليغطي مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والخدمية. في المجتمعات العربية والإسلامية.

كما يمكن للوقف أن يسهم في حل الكثير من المشكلات التي تعوق طريق الدول نحو التنمية والتقدم، كالفقر والامية ونقص الرعاية الصحية وقلة الخدمات وغيرها.

الجزء التالي من الدليل يستعرض أهم مصطلحات الوقف:

أجرة المثل
Fair rent

الأجرة أو بدل المنفعة التي قدرها أهل الخبرة السالمون عن الغرض، ويُنظر في تقدير أجر المثل، في الإجارة الواردة على الأعيان إلى شيئين: الأول: إلى المنفعة المعادلة لمنفعة المأجور، وما يبذل مقابلها من عوض والثاني إلى زمان الإجارة ومكانها حيث إن الأجرة تختلف باختلاف الأعمال والأزمنة والأماكن. ولو اختلف أجر المثل بين الناس، فيؤخذ الوسط.²⁵

الإرصاد (التخصيص)
Public Waqf

أن يقف ولي الأمر أرضاً من الأراضي المملوكة لبيت المال لمصلحة عامة كالمدارس والمستشفيات والأعمال الخيرية. ولا يسمى هذا وقفاً، لأن الواقف هنا لا يملك ما وقفه.⁵

استبدال الوقف
Waqf Replacement / Substitution of Waqf

يقصد باستبدال الوقف شراء عين بدل العين التي بيعت لتكون وقفاً، فالعين المبدلة هي المبيعة من الوقف والمستبدلة هي المشتراة لتكون وقفاً.³³

استحقاق الوقف
Assignment

جعل أو تخصيص قدر معين أو غير معين من غلة وقف لموقوف عليه، والموقوف عليه هو المستحق ولا بد من اتباع شرط الواقف في تحديد المستحق وتوزيع الغلة وكيفية التصريف في نصيب من يموت من المستحقين.³⁴

انتهاء الوقف

Waqf termination/End of Waqf

المقصود به عودة الوقف لملك الواقف أو ورثته، وينتهي الوقف بانتهاء مدته إن كان مؤقتاً عند من يقول بالتأقيت، وكذا ينتهي في كل حصة فيه بانقراض أهلها ويؤول ما انتهى فيه الوقف للواقف كما ينتهي الوقف الأهلي إذا تخربت أعيانها كلها أو بعضها.³⁴

انقطاع الوقف

Waqf discontinuity

انقراض الموقوف عليهم في الوقف الأهلي (الذري) بالموت، كأن يقف على أولاده فيموتوا جميعاً ولا يبقى من يستحق الربيع، أو انقراض الجهة الموقوف عليها في الوقف الخيري كأن يقف على فقراء بلد معين فلا يبقى فيهم فقير.³⁴

تعطيل الوقف

Waqf disable

التعطيل هو التفرغ، وتعطيل الموقوف هو أن تصبح الأعيان الموقوفة غير صالحة للانتفاع بها في الغرض الموقوفة لأجله، كأن تهجر المساكن حول المسجد وتعطل الصلاة فيه، وإذا تعطلت منافع الموقوف يباع ويشترى بدله وقفاً.³⁴

الحكر (التحكير)

Al-Hokr

عقد إجارة يقصد به استبقاء الأرض الموقوفة في يد المستأجر للبناء أو الغرس فيها ما دام يدفع أجر المثل. أو استغلال الأرض الموقوفة بتأجيرها لغرض معين دون تحديد مدة معينة، فيملك المحتكر حق البقاء والقرار، ويكون بعقد صحيح، أو ضمناً بأن تؤجر الأرض لمدة معينة ثم يؤذن للمستأجر بالبناء أو الغرس فيقوم بذلك. فإذا انقضت المدة ورغب المستأجر في البقاء بأجر المثل يبقى دفعا للضرر عنه، وهو بديل عن الاستبدال إذا لم يمكن، وهو حق مالي يورث.⁵

<p>ريع الوقف (غلة الوقف) Mesne profit- Revenue</p> <p>يقصد به غلة الوقف الناتجة عن استثماره ³⁴</p>
<p>الواقف Waqef/Waqf Owner</p> <p>المالك للعين أو المنفعة التي حبسها، وهو من صدر منه الوقف، ويشترط في الواقف أهلية التبرع بأن يكون مسلماً حراً بالغاً عاقلاً. ²⁵</p>
<p>الوقف الأهلي (وقف ذري) Dynastic Waqf /Family Waqf</p> <p>هو ما جعل استحقاق الربيع فيه لأشخاص معينين بالذات أو الوصف، سواء أكانوا ذرية أم أقارب وهو الغالب أم غيرهم، ثم يؤول لجهة خيرية بانقراضهم. ⁵</p>
<p>الوقف الثابت Perpetual Waqf</p> <p>أموال تحبس عينها وتوجه إيراداتها إلى وجوه الخير أو إلى مستحقيها، مثل الأراضي والمباني والحدائق والبساتين والآبار والمستشفيات والمدارس وما في حكمها. ¹⁹</p>
<p>الوقف- حبوس - صدقة جارية Waqf -Endowment</p> <p>حبس الأصل وتسبيل الثمرة. أي حبس المال وصرف منافعه في سبيل الله. ³²، ويمكن تعريفه أيضاً على أنه حبس عين، بحيث لا يتصرف فيها بالبيع أو الهبة أو التوريث، وصرف الثمرة إلى جهة من جهات البر وفق شرط الواقف. ³³</p>

الوقف الخيري
Charitable Waqf

تمويل يتم وقفه على أعمال الخير العامة لمصالح المسلمين، كالفقراء، أو طلبية العلم، أو دور العلم، أو المساجد، أو المستشفيات وما شابه ذلك من وجوه الخير. أي يكون عائدته مصروفاً إلى جهة خيرية مستمرة الوجود (لا تنقطع)... ويمكن أن يدخل في ذلك ما وقف للاستثمار في مشروعات استثمارية بغرض إيراد يتم إنفاقه في أوجه الخير المختلفة.²²

الوقف المشترك
Joint Waqf

وقف على الذرية والخيرات معاً، وهو ما اشترك في ريعه ومنفعته الذرية وغيرها من وجوه الخير.⁵

الوقف المؤقت
Limited-term Waqf

يقصد بتأقيت الوقف أن يحدد الواقف لوقفه مدة معينة فإذا انقضت اعتبر الوقف منتهياً وعاد الوقف إلى ملكه.³⁴

الموقوف
Waqf Asset

الموقوف هو المال الذي وقفه الواقف وجعل غلته على أوجه الخير والبر والنفع.²⁵

الموقوف عليه
Waqf beneficiary

من يستحق الربح من الوقف، والموقوف عليه أحد أركان الوقف الأربعة: الصيغة – الواقف – الموقوف – الموقوف عليه، ويشترط في الموقوف عليه أن يكون جهة بر.²⁵

ناظر الوقف
Oversee

من يتولى إدارة الوقف وتشمل إدارة الوقف عمارته وصيانته والمحافظة عليه ليكون محققاً للغلة كما تشمل صرف الغلة للمستحقين.³⁴

نظارة الوقف
Oversee

تتقيد بإدارة الوقف بالأحكام الشرعية ثم بشروط الواقف إلا إذا تعارضت الشروط مع أحكام الشريعة أو مع ما تتحقق به المصلحة حسب تقدير القضاء.⁵

List of References

قائمة المصادر و المراجع

- 1- مصرف أبو ظبي الإسلامي (2019). الشروط والأحكام العامة للحسابات والخدمات المصرفية الإسلامية <https://www.adib.ae/en/SiteAssets/bsa/Final%20Banking%20Service%20Agreement%20Form.pdf>
- 2- معهد الصيرفة والتمويل الإسلامي (2020) المراجعة في المصارف الإسلامية: دراسة فقهية. المجلة الدولية للتراث في الثروة والتمويل الإسلامي. مج 1. (1ع)، ص 145-112. <https://journals.iium.edu.my/iiibf-journal/index.php/ijaiwf/article/view/395/173>
- 3- معهد الصيرفة والتمويل الإسلامي (2020a). إعادة الجدولة وإعادة الهيكلة للديون دراسة تحليلية شرعية. المجلة الدولية للتراث في الثروة الإسلامية مج 1. (1ع)، ص 49-29. <https://journals.iium.edu.my/iiibf-journal/index.php/ijaiwf/article/view/382/170>
- 4- مفتاح، صالح ومعارفي، فريدة (2009). النظام المصرفي الإسلامي كبديل للوقاية من الأزمات المالية. الملتقى الدولي الثاني. الأزمة المالية الراهنة والبدائل المالية والمصرفية: النظم المصرفية الإسلامي نموذجاً، 2-22.
- 5- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. أيوفي (2017). المعايير الشرعية: نص الكامل للمعايير الشرعية. المنامة، البحرين .
- 6- جامعة الاخوة منتوري. رشام، كهينة وجميل، أحمد (2020). دور الهندسة المالية الإسلامية في معالجة الأزمات المالية. مجلة العلوم الإنسانية، مج 31 (3ع)، 39-52. <http://revue.umc.edu.dz/index.php/h/article/view/3388/3518>
- 7- أبو سليمان، عبد الوهاب (2000). عقد الإجارة مصدر من مصادر التمويل الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية.
- 8- نصار، أحمد محمد محمود (2010). الاستثمار بالمشاركة في البنوك الإسلامية: الشركات - المضاربة - المزارعة - المساقاة- المغارسة- الأسهم - السندات الصكوك. دار الكتب العلمية.
- 9- عبدو، عيشوش (2009). تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية: دراسة حالة. جامعة الحاج لخضر - باتنة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. قسم العلوم التجارية.
- 10- لعمش، أمال (2012). دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية: دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية. جامعة فرحات عباس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - قسم العلوم التجارية. سطيف، الجزائر.
- 11- أشرف، مناصرية (2013). دور البنوك الإسلامية في دعم وتطوير أسواق رأس المال الإسلامية: دراسة حالة سوق راس المال الإسلامي في ماليزيا. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي، الجزائر.
- 12- مجلس الخدمات المالية الإسلامية (2018). مسرد المصطلحات. محدث. يناير، 2018.
- 13- نعمة، نغم حسين ونجم، رغد محمد (2010). المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والتحديات. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية. مج 12، ع.2.
- 14- اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية (2018). قاموس المصطلحات المالية الأكثر استخداماً بالأسواق المالية. دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- 15- المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية. <https://www.cibafi.org>
- 16- عبد الرحمن. رمضان حافظ (2005). نظرية الغرر في البيوع. دار السلام، مصر.
- 17- مجموعة من المؤلفين، معجم مصطلحات العلوم الشرعية، مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، 2017.

دليل مصطلحات التمويل الإسلامي Islamic Finance Glossary

- 18- قندوز، عبد الكريم (2017). المالية الإسلامية، أبو ظبي: صندوق النقد العربي.
- 19- خوجة، عز الدين محمد (2002). أدوات الاستثمار الإسلامي، جدة: مجموعة دله البركة إدارة التطوير والبحوث.
- 20- قحف، منذر (2011). أساسيات التمويل الإسلامي، ماليزيا: الأكاديمية الدولية للبحوث الشرعية.
- 21- السويلم، سامي بن إبراهيم (2003). التورق والتورق المنظم دراسة تأصيلية، مكة المكرمة: مجمع الفقه الإسلامي في دورته السابعة عشرة المنعقدة بمكة المكرمة.
- 22- الزحيلي، وهبة (2016). المعاملات المالية المعاصرة. دار الفكر المعاصر.
- 23- مجمع الفقه الإسلامي الدولي، "قرار بشأن التورق: حقيقته، أنواعه (الفقهي المعروف والمصرفي المنظم)"، مجلة مجمع الفقه الإسلامي الدولي، 2009.
- 24- شلهوب، علي محمد (2008). شؤون النقود وأعمال البنوك، شعاع للنشر والتوزيع.
- 25- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية (1983). الموسوعة الفقهية الكويتية. - ط. 1. 45 ج، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. الكويت
- 26- إرشيد، محمود عبد الكريم أحمد (2001). الشامل في عمليات المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع .
- 27- صوان، محمود حسن (2013). أساسيات العمل المصرفي الإسلامي: دراسة مصرفية تحليلية مع ملحق بالفتاوى الشرعية. - ط. 3. دار وائل .
- 28- الزبيدي، الحافظ محمد مرتضى (1994). تاج العروس من جواهر القاموس. - ط. 1 طبعة الكويت .
- 29- حماد، نزيه كمال. (1986). بيع الكالئ بالكالئ (بيع الدين بالدين) في الفقه الإسلامي. سلسلة المطبوعات العربية؛ 20. جامعة الملك عبد العزيز. مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي. جدة، المملكة العربية السعودية.
- 30- الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (1979). معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون. دار الفكر.
- 31- سابق، سيد (1998). فقه السنة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- 32- مهدي، محمود أحمد (2002). نظام الوقف في التطبيق المعاصر: نماذج مختارة من تجارب الدول والمجتمعات الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب. جدة، المملكة العربية السعودية.
- 33- الأمانة العامة للأوقاف، مصطلحات ووقفية .
- 34- الأفندي، محمد احمد (2021). مقدمة في اقتصاد الوقف الإسلامي. مركز الكتاب الأكاديمي .
- 35- طنش، خلود أحمد وعبادة، إبراهيم عبد الحليم (2018). استقلالية هيئات الرقابة الشرعية ودورها في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي في ضوء معايير حوكمة الصادرة عن ابوفي: دراسة تحليلية نقدية. مجلة جامعة الشارقة. جامعة الشارقة. 2019، مج. 16، ع. 2.
- 36- بورصة عمان. قاموس المصطلحات. الأردن، عمان- <https://www.ase.com.jo/ar/almstthmryn/twyt-almstthmr/qamws-almustlhat>
- 37- هيئة السوق المالية (2020). دليل المصطلحات الاستثمارية. المملكة العربية السعودية. https://cma.org.sa/Awareness/Publications/booklets/Booklet_10.pdf
- 38- حماد، طارق عبد العال (2001). المشتقات المالية: المفاهيم-إدارة المخاطر- المحاسبة. الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001. ص5.
- 39- المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح (2004). الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية. البنك الإسلامي للتنمية. بحث رقم 66، 2004.
- 40- السوق المالية الإسلامية الدولية (IIFM). (2021). <https://www.iifm.net>



<http://www.amf.org.ae>



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND